

فرائد العقائد

المنهج التعبيري في العقائد

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق 2026

المحتويات

1.....	المحتويات
4.....	مقدمة الكتاب
21.....	التوحيد
21.....	صفة "الرَّحْمَة" الإلهية
23.....	صفة "السَّمْع" و"البَصَر" الإلهي
24.....	صفة "الحَيَاء" الإلهي
25.....	صفة "الاستِواء عَلَى الْعَرْش"
27.....	صفة "المَجِيء" الإلهي
29.....	صفة "الْيَد" الإلهية
30.....	صفة "الْوُدود"
32.....	صفة "الْفَرْح" الإلهي بتوبة العبد
33.....	صفة "الحبة والرضا" الإلهية
35.....	صفة "الْعُضْب" و"السَّحْط" الإلهي
36.....	صفة "الْغَنِي"
38.....	صفة "الأَعْيُن" الإلهية
39.....	صفة "الخُلُق" و"التَّكْوِين"
41.....	صفة "الرِّزْق" و"الإِمْدَاد"

42.....	صفة "الهِدَايَةِ" و"الإِضْلَالِ"
44.....	صفة "التَّدْبِيرِ" و"تَصْرِيفِ الْأُمُورِ"
46.....	صفة "الْكِتَابَةِ" و"الْقَضَاءِ"
47.....	حقيقة "الْمَسِيحِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ" المطلقة
49.....	حقيقة "الأَمْرِ الشَّرْعِيِّ"
51.....	النبوة
51.....	حقيقة "الْوَحْيِ وَالْإِتِّصَالِ الْعَبِّيِّ"
53.....	حقيقة "بَعْثِ الْأَنْبِيَاءِ وَإِرْسَالِ الرُّسُلِ"
54.....	حقيقة "النُّبُوءَاتِ وَعِصْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ"
56.....	حقيقة "الْمُعْجَزَاتِ وَالْآيَاتِ"
57.....	حقيقة "الْإِنذَارِ وَالتَّبَشِيرِ"
59.....	حقيقة "عُمُومِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ وَخَتْمِ النُّبُوءِ"
61.....	حقيقة "بَشَرِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ"
62.....	حقيقة "تَفَاضُلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ"
64.....	حقيقة "الْإِعْجَازِ الْقُرْآنِيِّ"
67.....	الامامة
67.....	حقيقة "الْإِمَامَةِ وَالتَّنَصُّبِ الْإِلَهِيِّ"
69.....	حقيقة "الْخِلَافَةِ فِي الْأَرْضِ"
70.....	حقيقة "الْهِدَايَةِ بِالْأَمْرِ"
72.....	حقيقة "الْمُعَلِّمِينَ الرَّبَّانِيِّينَ"

73.....	حقيقة "وجود إمام بعد النبي
76.....	حقيقة "إمامة أهل البيت"
78.....	حقيقة "الْعَيْبَةِ" (غيبة الإمام المهدي)
81.....	الايمان والكفر
94.....	الدنيا والاخرة
120.....	الطاعة والمعصية
129.....	العبادات والمعاملات

مقدّمة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الغيبِ المطلقِ بذاته، الشاهدِ في الآفاقِ بأسمائه
وأوصافه، الودودِ الذي تحبَّبَ إلى عباده بنعمه، الحيِّ الكريمِ
الذي بسطَ ميزانَ العدلِ والرحمةِ بربوبيته الشاملة. والصلاةُ
والسلامُ على مَعِينِ الطهرِ والبيانِ، نبينا المصطفى ومُعَلِّمِنَا
الرَّبَّانِيِّ الخاتمِ، وعلى آلِ بيته الهداةِ المطهَّرينَ، والشهداءِ على
الناسِ عبرَ العصورِ والأزمانِ.

وبعدُ؛

فإنَّ أزمةَ الإنسانِ المعاصرِ الكبرى لم تُعُدْ مأساةً في عوزِ
المادةِ أو قصورِ الأدواتِ، بل هي أزمةٌ "جفافٍ روحيٍّ
عاصفٍ" واغترابٍ وجوديٍّ حادٍّ، نتجَ عن طغيانِ الماديةِ
الصِّماءِ التي سَلَبَتِ الوجودَ قدسيَّته، وأحالتِ الإنسانَ إلى
ذراتٍ طينيةٍ مهملةٍ بلا قصدٍ ولا مآلٍ. وفي خِصَمِ هذا التيهِ
المعرفيِّ، وقفتِ القضايا العقائديةُ في الفكرِ الإسلاميِّ

التقليديّ - في كثيرٍ من أطوارها الحجاجية - حبيسةً داخل
خنادق "علم الكلام" والجدل المذهبيّ البارد، أو أسيرةً في
منزلقات التشبيه والتجسيم الماديّ، مما أفرغ الوحي الخالد من
طاقته الروحية، وحوّل التوحيد من "تجربة شعورية بانية" إلى
معادلات ذهنية وقوانين جافة تفقد أثرها في حركة الجوارح
والسريّة.

ومن رَحم الحاجة الفطرية لإعادة وصل السماء بالأرض،
يأتي هذا الكتاب ليقترح مساراً ثالثاً نقياً: المنهج التعبيري
في العقائد. «وهو مقارنة معرفيّة، فطريّة، وجدانيّة؛ تعودُ
بالوعي الإنسانيّ مباشرةً إلى نبع الفطرة والبيان القرآنيّ
الأول. إنه منهجٌ يُغلّق تماماً السجّال العقيم حول سؤال
"كيف هي الذات والصفات؟" ليقرّر التنزيه الساحق
والتفويض المطلق لغيبٍ لا يُكَيّف، ويفتح على مصراعيه
باب التدبر التفاعليّ حول سؤال "ماذا تُحدث هذه الصبغة
الغيبية في نفسي وما هو المقصد التعبيري من الخطاب؟".
ولاجل البعد البلاغي والتعبيري للبيان فاني اسميته (قلائد
العقائد) لهذا البهد التعبيري اللغوي الجمالي.

ينسابُ هذا المنهجُ عبرَ أصولٍ ثلاثةٍ مطردةٍ وثابتةٍ): التنزيهُ
الساحقُ للغيبِ المطلقِ (كعاصمٍ من وثنيةِ التجسيمِ وجفافِ
التعطيلِ، و(الفهمُ البلاغيُّ للسانِ العربيِّ الشهوديِّ) الذي
يقربُ الذاتَ والأفعالَ لوعيِ البشرِ بالكمالِ والإكرامِ،
و(استخراجُ الطاقةِ التعبيريةِ الكامنةِ في النصِّ) لتحويلِ
العقيدةِ من قناعةٍ ذهنيةٍ صامتةٍ إلى هندسةٍ سيكولوجيةٍ
وأخلاقيةٍ فاعلةٍ تضبطُ الخواطرَ وتديرُ السلوكَ اليوميَّ في عالمِ
الشهادةِ والواقعِ.

إنَّ هذا العملَ ليسَ مجردَ تنظيرٍ فكريٍّ يُضافُ إلى رفوفِ
المكتباتِ، بل هو "كتابٌ عمليٌّ" ووثيقةٌ حياةٍ تصنعُ
«شخصيةَ المؤمنِ المطمئنةِ»؛ تلكَ الشخصيةُ التي تتنفسُ
طُهرَ الغيبِ الموصولِ بالمحبةِ والجمالِ، وتتحرَّكُ في يومِها بحريةٍ
مسئولةٍ وبانيةٍ لإقامةِ العدلِ، وبسطِ الإحسانِ، وعمارةِ
الأرضِ.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذه الكلمات مفاتيح
لإنقشاع حُجب الرّين والظلمة عن القلوب، وجسراً تعبُّ به
الأرواح المفتقرة إلى رحاب أنسِ باريها ويقينِ هدايته.

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا
مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾

المؤلف

الخلاصة التركيبية الشاملة لـ "المنهج التعبيري

أولاً: تعريف المنهج وجوهره

هو منهج قرآني، فطري، وجداني يتعامل مع نصوص العقيدة
(ذاتاً، وصفاتاً، وأفعالاً، ونبوات، وأحكاماً) باعتبارها خطاباً
حيّاً موجهاً لبناء وعي الإنسان وتوجيه سلوكه.

ينقل هذا المنهج العقيدة والتشريع من ركود الجدل الكلامي
والفلسفي الجاف (الذي يُفرغ النصوص من طاقتها
الروحية)، ومن مزلق التشبيه والتجسيم المادي (الذي يقيس

الغيب على الشاهد الحادث)، ليستقر في فضاء ثالث يدمج بين التنزيه الساحق للغيب وتفعيل الأثر الوجداني والأخلاقي الفوري في حياة الإنسان اليومية متتبعا البعد التعبيري للنص والخطاب.

1. الذات غيب والكنه غيب

الخالق سبحانه بذاته وصفاته وأفعاله غيب مطلق عابر لأبعاد المادة والفيزياء والزمان والمكان. العقل البشري يقف عاجزاً تماماً عن تكييف أو تصور "كنه" هذا الغيب، ولذلك يفوض المنهج التعبيري الماهية لله وحده تفعيلاً لقواطع التنزيه الشامل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.

2. القرآن خطاب شهودي.

الوحي نزل بلسان عربي مبين، يخاطب الإنسان بما يعهده في لغته وبيانه وعالمه المشهود للتعبير عن أعلى مراتب الكمال والعظمة والإكرام والعدالة اللائقة بالجلال الإلهي، دون

حاجة للتأويلات السلبية الجافة التي تفرغ الكلمات من
دفعها وصلتها الروحية بالفطرة.

3. النص طاقة بانية (قاعدة التعبير):

الغاية العظمى للخطاب الغيبي هي نقل الوجدان من رصد
"صفة الغائب" إلى تلمس "أثر الشاهد". السؤال الجوهرى
المطرد ليس "كيف هي الصفة؟" بل "ماذا تُحدث هذه
الصفة في نفسي الآن؟" لترجمتها فوراً إلى سلوك وعمل باني
في الواقع المعاش. وهذا هو البعد التعبيري للنص، أي ما هو
المقصد العملي والتعبير الذي يريد النص الارشاد اليه من
خلال البيان. فالبيان القرآني ليس فقط لاجل البيان بل
لاجل التأثير.

ثالثاً: دليل القراءة والتلقي (الخطوات الأربع المطردة)

عند تدبر أي نص عقدي أو تشريعي، يجب ان يمر وعي
المؤمن بأربع خطوات متسلسلة لضمان جني الثمرة الإيمانية
كاملة:

- الخطوة 1 [التنزيه]: ضع جداراً عازلاً في عقلك
ينفي عوارض الأجسام، والانفعالات الحادثة، والحركات
الفيزيائية، والتركيب، والتبعيض عن الله، وفوض الكنه غيباً.
- الخطوة 2 [اللغة البلاغية]: افهم اللفظ بجمال
سياقه العربي؛ فالحبة كمال الإكرام، والاستواء غاية الهيمنة
وتدبير الأمر، واليد كمال المباشرة الفعالية والعناية الخصوصية
بالصنعة البشرية.
- الخطوة 3 [الأثر الوجداني]: اسأل نفسك عن
الأثر السيكلولوجي الساكن في النص؛ فالقرب الإلهي يورث
"انس القرب والأمل"، وتكريم الأنبياء يمنح "اليقين
والامتثال"، والبعث يطرد "رعب الفناء والعدمية".
- الخطوة 4 [التحول السلوكي الأخلاقي]: ترجم
الوجدان إلى واقع معاش؛ اعفُ واستر عيوب خلقه ليغفر الله
لك ويسترك، وتحرك كخليفة بمسؤولية وحرية بانية لعمارة
الأرض بالعدل والإحسان.

رابعاً: معالم "شخصية المؤمن المطمئنة" الناتجة عن المنهج

انصهار هذا التلقي الفطري الراقى يثمر ولادة إنسان سوي،
متوازن، ومؤثر في محيطه عبر ثلاثة أبعاد:

- البُعد النفسي (السكينة وإذابة القلق): يعيش المؤمن في حالة من السلام الداخلي والتصالح مع المقادير؛ لأنه محاط برعاية حانية ومباشرة من إله غفور، ودود، حيي، كريم، يدبر الأمر من فوق عرشه الغيبي، مما يمنحه صلابة نفسية في وجه الأزمات ويزيل عنه وحشة الاغتراب الكوني.
- البُعد الأخلاقي (الضمير الفطري الحي): يتوازن دِفء الأمل والرجاء مع هيبة جلال صفات "العلم، والسمع، والبصر، والغضب، والميزان الأخروي"، مما يولد رقابة ذاتية صارمة. يصون المؤمن عينه ولسانه وجوارحه حياءً من نظر ربه، ويكف يده تماماً عن المظالم والبغي تجاه الخلق.
- البُعد السلوكي (التحرر والفاعلية): يمتزج يقين صفات "الغنى، والكتابة، والخلافة" ليعتق قلب المؤمن من ربة العبودية والمداهنة للبشر أو الخوف على الأرزاق

والآجال؛ فالزمام بيد ملك الملوك وحده. فيتحرك في الأرض
بشجاعة وجودية، ساعياً بالأسباب، باسطاً يد العون
والعدل والإنسانية الشاملة مع كل بني آدم دون تمييز
عنصري أو طائفي ضيق.

وثيقة العمل اليومي للمؤمن المعاصر

- المنطلق (قبل العمل): الكنه غيب، فلا تشغل عقلك بالتكليف، ووفر طاقة وعيك للتدبر والعمل.
- المعية (أثناء العمل): تذكر أن كل نفس تتنفسه هو "فرصة الرجوع" التي يتمناها أهل القبور، فاجعل اللحظة الحالية سطرًا يبيض وجهك في كتابك غداً.
- الثمرة (بعد العمل): بث الود والرحمة والإنصاف في كون يفيض بألطف خالقه ووده، متخذاً من الأنبياء والأئمة والشهداء الطاهرين مناراً وأسوة حية للكمال الإنساني الممكن.

مرتكزات هذا المنهج:

1. المرتكز المعرفي (الغيب المطلق)

ينطلق هذا المنهج من حقيقة كبرى: الخالق غيب مطلق بـ (ذاته، وصفاته، وأفعاله).

وبناءً عليه، يقرر المنهج قصور العقل البشري التام عن الإحاطة بـ "كُنْه" أو "ماهية" هذه الصفات، أو تكييفها بأدوات الحس والفيزياء. فالعقل هنا ليس حاكماً يؤول النص جافاً، وليس مشبهاً يقيس الغيب على الشاهد، بل هو مستسلم لغيبية الذات الإلهية مع تفويض الماهية تفويضاً مطلقاً.

2. الأداة والوسيلة (الشهود اللغوي والبلاغي)

بدلاً من الخوض في التأويلات الفلسفية المعقدة، يعتمد المنهج على البيان القرآني الذاتي والأساليب العربية البلاغية والشهودية.

فالألفاظ الشرعية (كالحبة، والرضا، والود) تُفهم في سياق العربية بوصفها تعبيرات عن كمال الإكرام، والتقريب،

والقبول، والثناء الرباني، دون الحاجة لاستعارة الانفعالات البشرية (كالميل النفسي أو العاطفة القلبية المتغيرة) التي تنزهت عنها الذات الإلهية.

3. الغاية والهدف (الأثر الوجداني والتعبدي)

هذا هو جوهر المنهج وسر تسميته بـ "التعبيري"؛ فهو لا يرى في أسماء الله وصفاته مجرد قضايا ذهنية جافة أو معادلات كلامية، بل يراها طاقة روحية هائلة فاعلة في نفس المؤمن.

إن إثبات صفة "المحبة" و"الرضا" بالمعنى الإلهي اللائق بجلاله، يُفعل في قلب العبد المفتقر لرؤية ربه:

- الطمأنينة الروحية: الشعور بالأمان والود المتبادل بين الخالق وعباده (يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ).
- الأثر الأخلاقي والسلوكي: السعي للتقرب والقبول والظفر بالثناء الإلهي.

- الشهود الفطري: إدراك الإنسان لآثار صفات الله وأفعاله في الكون وفي نفسه، والتفاعل معها وجدانياً وتعبدياً.

4. الموقف من المناهج الأخرى (الاتساق والقطعية)

يتميز هذا المنهج بالاتساق التام والقطعية؛ لأنه:

- ينفي التشبيه : فلا يقع في فخ التجسيم وإسقاط العوارض المادية والانفعالات الحادثة على الخالق.
 - ينفي التعطيل والتأويل الجاف: فلا يفرغ النصوص من محتواها الروحي والوجداني الذي يحتاجه العبد في تواصله مع ربه.
 - يحقق التوازن: يثبت الوصف كملاً ثابتاً، ويفوض الكنه غيباً مطلقاً، ويستثمر الأثر تربيةً وسلوكاً وتعبداً.
- خلاصة الوصف

المنهج التعبيري هو منهج "قرآني، فطري، وجداني"؛ يتعامل مع الله تعالى باعتباره غيباً لا يُكَيَّف، ومع القرآن باعتباره

خطاباً يُفهم بلسانه العربي البلاغي، ومع الصفات الإلهية
باعتبارها حقائق تثمر حباً، وقرباً، وعبودية، وعملاً محولاً
العقيدة من جدل عقلي جاف إلى تجربة روحية حية تُدرك
آثارها في النفوس والعمل.

الخطوة 1: بوابة التنزيه الساحق (قاعدة الاستسلام للغيب)

الإجراء العملي:

عند قراءة الصفة (مثل: المجيء، النزول، اليد، الغضب)،
ضع جداراً عازلاً في عقلك يمنع أي صورة حسية أو فيزيائية
بشرية من التسلل.

• شعار هذه الخطوة: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.

• التطبيق العقلي: الذات غيب، فكل ما يتعلق بها
غيب. الكيف والكنه والماهية مفوضة تفويضاً مطلقاً لله.
العقل هنا يقر بقصوره التام عن الإحاطة.

الخطوة 2: الفهم اللغوي البلاغي (الشهود العربي) – المعنى
التعبيري

الإجراء العملي:

اقرأ اللفظ في ضوء لسان العرب والبلاغة القرآنية التي
تخاطب الإنسان بما يعهده من معاني الكمال، دون الخوض
في الانفعالات أو الأدوات المادية.

- شعار هذه الخطوة: بلسانٍ عربيٍّ مبين.
- التطبيق العقلي:
 - إذا قرأت: ﴿وَجَاءَ رُبُّكَ﴾ ← تفهمها لغوياً بمعنى: كمال الظهور، وفصل القضاء، وهيبة الموقف، دون تخيل حركة انتقالية في مكان.
 - إذا قرأت: ﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ ← تفهمها لغوياً بمعنى: شدة العقوبة، والبعد عن الرحمة، والمقت، دون تخيل ثوران الدم أو انفعال النفس الحادث.
- الخطوة 3: استخراج الأثر الوجداني (تفعيل الطاقة الروحية) — البعد التعبيري
- الإجراء العملي:

اسأل نفسك فوراً: ما الذي يريد هذا النص الغيبي أن يزرعه في قلبي الآن؟ تحول من رصد "صفة الغائب" إلى تلمس "أثر الشاهد" في وجدانك ونفسك وفطرتك.
- شعار هذه الخطوة: ﴿لِيَذَّبَرُوا آيَاتِهِ﴾.

• التطبيق الوجداني:

○ في صفة المجيء الإلهي ← الأثر هو:

تعظيم الخالق، واستشعار القرب، وبث الهيبة في النفس
ليخشع القلب.

○ في صفة الغضب والأسف الإلهي ←

الأثر هو: إيقاظ الحذر، والوجل، والشفقة من المخالفة،
والفرار إلى الله.

الخطوة 4: التحويل السلوكي والأخلاقي (الثمرة التعبدية) –
الأثر التعبيري

الإجراء العملي:

ترجمة الأثر الوجداني إلى سلوك عملي، وعلاقة تفاعلية مع
الله ومع خلقه. العقيدة هنا لا تنتهي بمجرد قناعة ذهنية، بل
بتغيير في الواقع البشري.

• شعار هذه الخطوة: ﴿وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾.

• التطبيق السلوكي:

○ إذا شهدت وجدانياً أثر صفة "المحبة
والرضا" ← يتحول سلوكك إلى التنقيب عن الأعمال التي
تُرضي الله والتقرب إليه بها.

○ إذا شهدت وجدانياً أثر صفة "المغفرة
والستر" ← يتحول سلوكك إلى ستر عيوب الناس، والعفو
عن مسيئتهم، وملزمة الاستغفار.

التوحيد

صفة "الرَّحْمَة" الإلهية

القول الأول (منهج التشبيه)

- الوصف : يتخيل الرحمة الإلهية كرقعة نفسية، أو ألم وجداني، وانعطاف عاطفي يعتري ذات الراحم عند رؤية المحتاج أو المتألم، كالرحمة والشفقة المشهودة في طبائع البشر والحيوان.

القول الثاني (منهج التأويل البارد)

- الوصف : يؤول الرحمة بالكامل إلى مجرد "إرادة الإِنعام" أو "إيصال النفع المادي" كإجراء رسمي ميكانيكي جاف، فاراً من التشبيه ومفرغاً العلاقة بين العبد وربّه من شحنتها الودودة وجاذبيتها الروحية.

القول وفق المنهج التعبيري (منهج الغوث والطف)

- المعنى التعبيري: الرحمة في أساليب العربية البلاغية والشهودية يُعبر بها عن كمال اللطف، وتناهي الإحسان، وغاية الرعاية والغوث؛ فالله يرحم خلقه إحاطةً وفضلاً منه، دون أدنى خوض في انفعالات سيكولوجية أو رقة فيزيائية حاشاه، مع تفويض الكنه للغيب المطلق.
- البعد التعبيري: يذيب جفاف المادية الكونية، ويمنح المؤمن شحنة أمان دافئة؛ فحين يوقن العبد أن الوجود مخفوف برحمة إلهية واسعة تسبق الغضب، يتبدل انكساره أمام الابتلاء إلى رضا وثقة، وتزول عنه مخاوف المستقبل ووحشة الضعف الإنساني.
- الأثر التعبيري: يدفع المؤمن إلى التعلق الدائم بجناب الرحمة والدعاء، ويحثه بشكل صارم على أن يكون مظهراً للرحمة في الأرض بالتلطف بالضعفاء، ومواساة المحتاجين، والإحسان إلى الخلق ("الراهمون يرحمهم الرحمن").

صفة "السَّمْع" و"البَصَر" الإلهي

- القول الأول: يتخيل السمع والبصر كصفات تقتضي انطباعاً حسيّاً، وتأثراً فيزيائياً بواسطة آلات وأجهزة (كالأذن، والعين، والقرنية، والأمواج الصوتية أو الضوئية).
- القول الثاني: يؤول السمع والبصر بالكامل إلى "العلم بالمسموعات والمرئيات"، وهو تنزيه عقلي مجرد يعطل تمايز الصفات ويفرغ الرقابة الإلهية الحية من معناها المشهود.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: يعبر القرآن بالسمع والبصر عن الإحاطة التامة، والمشاهدة الحاضرة، والمعية اللصيقة بالبعد، فلا يحجبه خطرات الصوت الخفي ولا غياهب الظلمات، والكنه منزّه عن الأدوات الفيزيائية.
 - البعد التعبيري: يمنح الإنسان شعوراً عميقاً بالونس والأمان؛ فالله يسمع شكواه الحبيسة ويرى مظلمته الخفية، مما يذهب وحشة الانفراد والاضطهاد الكوني.

- الأثر التعبيري: يثمر مراقبة الخواطر والسرائر قبل الظواهر، ويدفع العبد لصون جوارحه، وعينه، ولسانه عن القبيح حياءً من ربه، مع بث النجوى والدعاء بيقين السامع المحيب.

صفة "الحياء" الإلهي

- القول الأول: يفسر الحياء بانكماش نفسي، أو خجل قلبي، أو تغير وانكسار ذاتي ناشئ عن مهابة أو عجز، مسقطاً طبيعة الافتقار البشري على الخالق.
- القول الثاني: يجعل الحياء مجرد ترك للعقوبة أو إسداء للنعمة عبر تأويل سلبي جاف، يفرغ التعبير النبوي من جماليته التفاعلية وطاقته الأخلاقية الآسرة للوجدان.
- القول وفق المنهج التعبيري
- المعنى التعبيري: الحياء في حق الله هو تعبير بلاغي شهودي عن ذروة الكرم، ومحض الجود، والترفع

الإلهي عن ردّ السائل الصادق؛ فهو حياء تفضل وإحسان يليق بجلاله، مبرأ من عوارض الضعف البشري.

○ البعد التعبيري: يهز الوجدان الإنساني هزاً عنيفاً بالخلج الفطري؛ كيف يعصي الإنسان رباً يستحي أن يرد يديه صفراً؟! هذا الشهود يورث قلباً منكسراً، خاضعاً، تملأه هيبة الجود الرباني.

○ الأثر التعبيري: يثمر ملازمة الدعاء بيقين الاستجابة الكريمة، ويدفع العبد أخلاقياً للتخلق بصفة الحياء؛ فيستحي من نظر الله إليه في القبيح، ويستحي من التجرؤ على خلقه.

صفة "الاستواء عَلَى الْعَرْشِ"

القول الأول (منهج التشبيه والمادية)

• الوصف: يتخيل الاستواء كجلوس مادي، أو استقرار فيزيائي، أو تحييز ملموس لحجم فوق مساحة،

كاستواء البشر على كراسيهم وظهور دوابهم، مما يحدّد الخالق
بمحدود المادة والمكان.

القول الثاني (منهج التأويل البارد)

- الوصف : يؤول الاستواء بالكامل إلى مجرد
"الاستيلاء والغلبة القهرية" (كإجراء سياسي عسكري
جاف)، فاراً من التشبيه ومفرغاً النص من جلاله المهيّب
وشحنته الحية التي تربط العبد بعظمة مرجع الخلائق.
- القول وفق المنهج التعبيري (منهج الجلال والتدبير)
- المعنى التعبيري :الاستواء في أساليب العربية البلاغية
والشهودية يُعبّر به عن كمال العظمة، وتماّم الهيمنة، ومركزية
التدبير والملّكوت؛ فالله مستوٍ على عرشه استواء جلالٍ
وإحاطة بما يليق بملكه، دون أدنى خوض في حركية فيزيائية
أو حلول مكاني حاشاه، مع تفويض الكنه والكيان للغيب
المطلق.

- البعد التعبيري :يكسر تشتت العبد وضياعه في
الكون، ويمنحه شعوراً بالأمن المركزي؛ فحين يوقن المؤمن أن

أزمة الأمور ومقادير السماوات والأرض تتجه وتُدبّر من
"العرش العظيم" الأعلى، يتبدل خوفه من تقلبات الدنيا إلى
طمأنينة الركون إلى ركن وثيق لا يهتز.

- الأثر التعبيري: يدفع المؤمن إلى الاستسلام
والافتقار واللجوء الدائم للخالق الأعلى، ويفطم قلبه عن
التذلل للملوك الأرضيين أو الأسباب المادية، كما يثمر في
نفسه تعظيم شعائر الله وهيبة الوقوف بين يديه.

صفة "المجيء الإلهي"

- القول الأول: يفسر المجيء بحركة فيزيائية، وانتقال
ذاتي في المكان والمسافة، مستلزماً تفرغ حيز وشغل آخر،
كالحركات الحادثة للأجسام والمخلوقين.

- القول الثاني: يؤول اللفظ بـ "مجيء أمره" وهو تأويل متكلف يقطع حبل الخصوصية والإقبال والتداني الودود المذكور في النص، محولاً إياه إلى إجراء إداري كوني معزول.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: المجيء صفة ثابتة تفهم لغوياً في سياق كمال الظهور، وفصل القضاء دون حركة انتقال مادية، مع تفويض الكيفية إلى الخالق الغيبي.

- البعد التعبيري: يزرع في النفس هيبة عاصفة بخشوعها (في مشهد المجيء والقيامة)، ويفجر في السَّحَر طاقة الشوق والأمل والونس الروحي فشعور العبد بأن ربه "يقبل عليه يذهب وحشة الليل والانفراد.

- الأثر التعبيري: يثمر قيام الليل، والتبتل، وبث النجوى والدعاء في أوقات النفحات بيقين القرب، والترفع عن صغائر الدنيا لهيبة المشهد وعظمته.

صفة "اليَد" الإلهية

- القول الأول: يتخيل اليد كأعضاء، وجوارح، وأجزاء، وتركيب لحمي أو فيزيائي له أصابع وأبعاد، وهو تجسيم مادي باطل يصطدم بقواطع التنزيه القرآني.
- القول الثاني: يؤول اليد بالكامل إلى "القدرة" أو "النعمة"، وهو تأويل مفرط يلغي خصوصية السياقات القرآنية التي جاءت لتثبت التكريم والتفضيل (مثل خلق آدم باليدين)، مما يضعف أثرها الروحي.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: اليد وصف كمال ثابت في لسان العرب يعبر عن كمال المباشرة الفعلية، والملك التام، والعناية الخصوصية الفائقة بالصنعة، دون خوض في أبعاد الجوارح أو الأشكال المادية، والكنه مفوض للغيب المطلق.
 - البعد التعبيري: يستشعر الإنسان كرامته الوجودية ومكانته عند خالقه؛ فقد خطه ربه بـ "يديه" واعتنى

بوجوده عناية خاصة، مما يملأ النفس فخراً وعزاً بعبوديته
للحق وعزوفاً عن التدني للباطل.

- الأثر التعبيري: يعزز المسؤولية الأخلاقية
في نفس المؤمن ليصون نفسه التي كرمها الله، ويدفعه للتوكل
الكامل على من بيده مقاليد السماوات والأرض، وبسط يد
العطاء لخلق الله طمعاً في فيض فضله.

صفة "الودود"

- القول الأول: يفسر الود كحاجة عاطفية، وميل
نفسي، وافتقار وجداني يستدعي وصلاً ومبادلة، مسقطاً
ضعف المشاعر البشرية على كمال الغني عن العالمين.
- القول الثاني: يختزل الودود في مجرد "إرادة الثواب
القانوني"، محولاً الصلة بين الخالق والعبد إلى معادلة قضائية
جافة تخلو من المحبة والتقريب الفطري الشاد للقلوب.
- القول وفق المنهج التعبيري

○ المعنى التعبيري: الودود صيغة مبالغة لغوية
تفيد اللطف الغيبي الفاعل، والتحبب المستمر إلى الصالحين،
وجعل القبول والألفة لهم في الأرض، تعبيراً عن كمال
الفضل والتقريب اللائق بجلاله.

○ البعد التعبيري: يكسر وحشة الاغتراب
الكوني؛ فيوقن المؤمن أنه يعيش في كون يفيض باللطاف ربه
ووده وتحبه إليه عبر النعم، مما يورث طمأنينة روحية عميقة
وسكينة لا تزلزلها الشدائد.

○ الأثر التعبيري: يدفع المؤمن إلى التنقيب
عن الأعمال والخواطر التي تُرضي هذا الإله الودود للتحبب
إليه بطاعته، ويفيض هذا الشهود على سلوكه ببث الود
والرحمة والألفة بين عباد الله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.

صفة "الْفَرَح" الإلهي بتوبة العبد

- القول الأول: يتخيل الفرح الإلهي كخفة نفسية، أو سرور طبعي، وانتعاش عاطفي طارئ يحل بذات الخالق نتيجة نيل مطلوب بعد حرمان، كالفرح المشهود في طبائع البشر.

- القول الثاني: يؤول الفرح بالكامل إلى مجرد "إرادة قبول التوبة" أو "إثابة الطائع" كإجراء قانوني ميكانيكي بارد، فاراً من التشبيه ومفرغاً النص من شحنته التقريبية الودودة.

• القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: الفرح في أساليب العربية البلاغية والشهودية يُعبر به عن غاية الرضا، وعظيم الإقبال، وجميل القبول والترحيب؛ فالله يرضى عن أوبة عبده كملاً وإكراماً منه، دون أدنى خوض في انفعالات فيزيائية أو فيزيولوجية حاشاه، مع تفويض الكنه للغيب المطلق.

○ البعد التعبيري: يكسر وحشة العاصي،
ويذيب جليد اليأس، ويمنحه طاقة هائلة للإجابة؛ فحين يوقن
العبد أن ربه "يفرح" بقدومه، يتبدل خوفه الطردي إلى إقبال
حيي، وتزول عُقدة الاغتراب الروحي.

○ الأثر التعبيري: يدفع المؤمن إلى المبادرة
الدائمة بالتطهر والتوبة المستمرة، ويحثه على التلطف
بالخطائين من البشر وفتح أبواب الأمل لهم بدلاً من
تقنينهم وصدهم.

صفة "الحبة والرضا" الإلهية

القول الأول (منهج التشبيه)

- الوصف: يتخيل المحبة والرضا الإلهي كميل نفسي،
أو شغف عاطفي، وانجذاب قلبي طارئ يتأثر بالمحبوب،
كالمحبة المشهودة في طبائع البشر المحدودة.

القول الثاني (منهج التأويل البارد)

- الوصف: يؤول المحبة والرضا بالكامل إلى مجرد
"إرادة الثواب" أو "ترك العقاب" كإجراء قانوني ميكانيكي

جاف، فاراً من التشبيه ومفرغاً العلاقة بين العبد وربّه من شحنتها الودودة والقرية.

القول وفق المنهج التعبيري (منهج الإكرام والتقريب)

- المعنى التعبيري: المحبة والرضا غيب مطلق لا يُقاس بميل النفس الإنسانية؛ والقرآن يعبر بهما في أساليب العربية البلاغية عن كمال الإكرام والثناء والقبول الإلهي المقرون بالتقريب، دون أدنى خوض في انفعالات فيزيائية أو سيكولوجية حاشاه، مع تفويض الكنه للغيب المطلق.
- البعد التعبيري: يكسر وحشة الاغتراب الوجودي، ويمد قلب المؤمن بطاقة طمأنينة وأمان مطلق؛ فيوقن أن سعيه في الأرض متصل بغاية عظمى وهي الظفر بود الخالق العظيم وقبوله، كما في قوله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾.
- الأثر التعبيري: يدفع المؤمن إلى المبادرة الدائمة للتقرب إلى الله بمحabb الأعمال (كالصالحات ونفع الناس)، ويحثه على بث روح المودة والتراحم بين الخلق، ليكون مظهراً أرضياً لآثار المحبة والرضا الإلهي.

صفة "الْغَضَب" و"السَّخَط" الإلهي

- القول الأول: يفسر الغضب والسخط بثوران نفساني، وغليان داخلي، واضطراب في الذات كالغضب المشهود في طبائع البشر نتيجة فوات مطلوب أو ثأر.
- القول الثاني: يؤول الغضب والسخط بالكامل إلى "إرادة العقاب" أو "حلول العذاب بالعباد"، محولاً الموقف الأخلاقي الصارم تجاه الشر إلى معادلة قانونية ميكانيكية باردة.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: يُعبر بهما في لسان العرب عن المقت الإلهي للشر، والمباعدة عن الرضا، والعدالة

المطلقة في الجزاء دون أدنى خوض في انفعالات نفسية أو فيزيائية طارئة.

○ البعد التعبيري: يوقظ في وجدان المؤمن الحذر والوجل الأخلاقي؛ فيدرك أن الكون ليس فوضى عبثية، وأن للظلم طاقة طرد من رحمة الله، مما يورث هيبة وتوقيراً لساحة الربوبية.

○ الأثر التعبيري: يفعل الأثر الردعي الأخلاقي بكف يد العبد عن الظلم والبغي، والفرار من الانكسار أمام ظلمة البشر إلى حمى العزيز القهار، وتجنب الذنوب والمظالم شفقاً من غضب الغيب.

صفة "الْغَنَى"

- القول الأول: يتخيل الغنى كجمع للمادة، أو حيازة للأموال والكنوز الخزائية، أو استقواء بالغير على نحو يشبه غنى ملوك البشر المعرض للزوال والحاجة.

- القول الثاني: يجعل الغنى مجرد مفهوم سلبي مجرد يعني "عدم الحاجة"، محولاً الصفة إلى قضية ذهنية جافة تفتقر لشهود فياض النعم والإمداد الرباني المستمر.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: الغنى في سياق البيان القرآني هو عدم الافتقار بالكلية إلى أي مخلوق، مع كون الوجود كله مقتبساً لبقائه وإمداده من فيض غناه.

- البعد التعبيري: يخلع ربة العبودية والمداهنة للبشر من قلب المؤمن؛ فحين يوقن بوجود رب غني بيده ملكوت كل شيء، تزول من نفسه عقدة الخوف على الرزق أو التذلل لأصحاب الجاه.

- الأثر التعبيري: يثمر دوام الافتقار، والانكسار، وملازمة السؤال لله وحده في حاجات الدنيا والآخرة، والزهد الفعلي فيما في أيدي الناس، والترفع عن مكاسب السحت طمعاً في غناه.

صفة "الأَعْيُن" الإلهية

- القول الأول: يتخيل الأعين كخدقة، وبؤبؤ، وأجزاء عضوية، وتركيب نسيجي للبصر كالأعين المشهودة في طبائع المخلوقين، وهو تجسيم مادي باطل يصطدم بقواطع التنزيه.
- القول الثاني: يؤول الأعين بالكامل إلى "العلم العام" أو "القدرة المحيطة"، وهو تأويل مفرط يفرغ التعبير من بلاغته الخصوصية الجاذبة للقلوب والنفوس.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: وصف كمال ثابت في أساليب العربية البلاغية يعبر به عن كمال الرعاية، والحقوق الحفي، والحفظ اللصيق والمباشر للشخص دون أدنى خوض في تكييف فيزيائي للجارحة.
 - البعد التعبيري: يمنح الأمان والسكينة المطلقة تحت كنف الرعاية الإلهية؛ فحين يسمع العبد قوله تعالى: ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: 48]، يذوب قلقه الوجودي ويستشعر رعاية الغيب الحانية والمباشرة له.

- الأثر التعبيري: يثمر الاستسلام التام والتوكل الكامل على حفظ الله، ويفعل طاقة الصبر العظيم على ابتلاءات الواقع ومشاق التكليف التشريعي تشبهاً بمواقف الأنبياء الصابرين تحت نظر ربهم.

صفة "الْخَلْق" و"التَّكْوِين"

- القول الأول: يتخيل فعل الخلق كعملية تصنيع مادية بشرية، تحتاج إلى زمن، ومواد أولية (خامات)، واستعانة بأدوات، وآلات، وبذل جهد وعناء يتبعه تعب ونصب، قياساً للغيب على الشاهد.
- القول الثاني: يؤول الخلق بأنه مجرد انتفاء العدم وحدوث المادة عبر معادلات فيزيائية صماء وقوانين طبيعية مجردة، مما يفرغ فعل التكوين من هيئته، وعنايته، وقصديته الإلهية اللصيقة بالوجود.
- القول وفق المنهج التعبيري

○ المعنى التعبيري: الخلق والتكوين في البيان
القرآني هو إيجاد الشيء من العدم على غير مثال سابق،
بطلاقة القدرة ونفوذ المشيئة المطلقة عبر التعبير البلاغي
بكلمة: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾، كمالاً وهيمنة، دون أدنى تكييف
مادي أو معالجة فيزيائية.

○ البعد التعبيري: يزرع في نفس المؤمن
دهشة التوحيد العميقة، والإعجاب بجمال وإتقان الصنعة
الإلهية في الكون وفي نفسه، ويحمي الفطرة من القلق
الوجودي والعدمية عبر إدراك أن وراء هذا الوجود رباً صانعاً
حكيماً لم يخلق شيئاً باطلاً أو عبثاً.

○ الأثر التعبيري: يثمر الخضوع التام
للخالق، والاستخدام المسؤول للمخلوقات والبيئة المسخرة
للإنسان كأمانة إلهية، ويدفع المؤمن لعمق السجود والتسبيح
تعظيماً للموجد الأول.

صفة "الرَّزْق" و "الإِمْدَاد"

- القول الأول: يتخيل الرزق الإلهي كعملية توزيع مادية تشبه عطاء الأثرياء من البشر؛ حيث يملك الخالق خزائن فيزيائية يغرف منها، ويقيس بسط الرزق وقبضه بمقاييس الرضا والمحبة الدنيوية الحادثة.
- القول الثاني: يجعل الرزق مجرد نواتج حتمية للسعي البشري، والمنظومات الاقتصادية، وحركة السوق المادية المجردة، واضعاً الخالق في معزل عن تيسير الأقوات وسوقها للعباد.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: الرزق في لسان العرب والشهود القرآني هو الإمداد المستمر بالوجود والبقاء وما يحتاجانه من مقومات (مادية كالمطر والطعام، ومعنوية كالعلم والإيمان)، تعبيراً عن كمال الفضل والربوبية والقيومية المطلقة المحيطة بأدق الكائنات (حتى النملة في جحرها).

○ البعد التعبيري: يورث القلب طمأنينة
فائقة وسكينة باردة تجاه المستقبل والرزق؛ فحين يوقن العبد
أن "الرزاق" يسوق القوات لمن لا يحمل رزقه، يذوب هلع
الفقر، وتتخلص النفس من الهم الوجودي والاضطراب
السيكولوجي لتأمين العيش.

○ الأثر التعبيري: يفعل التحرر الكامل من
التذلل للبشر ومداهنة أصحاب الأموال طمعاً في أيديهم،
ويدفع العبد للسعي الشريف بالأسباب المتاحة مع تعليق
قلبه بالمسبب وحده، وبسط يده بالإنفاق والتكافل مع
الفقراء يقيناً بخلف الرزاق.

صفة "الهداية" و"الإضلال"

- القول الأول: يتخيل الهداية والإضلال كقسر مادي
وجبر قهري يسلب الإنسان إرادته بالكامل (كالتحريك
الآلي لدمية)، أو كإرشاد بشري قاصر يحتمل الخطأ والمجاملة.

- القول الثاني: يؤول الهداية والإضلال بخلق القدرة العامة في العبد فقط، جاعلاً فعل الله محايداً تماماً في مصير الإنسان الروحي، وهي فكرة كلامية جافة تفك الارتباط والالتجاء بين العبد وربه في طلب الثبات.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: الهداية الإلهية تعبير بلاغي عن التوفيق، واللفظ، وشرح الصدر للحق كرامةً وتفضلاً لمن تحرى الصدق، والإضلال هو الخذلان، ورفع اللفظ، والتخلية بين العبد ونفسه عدلاً وجزاءً لمن أعرض واستكبر، دون خوض في إجبار ميكانيكي أو تكلف فلسفي.
- البعد التعبيري: يملأ النفس بالانكسار، والافتقار الصادق، والشعور بالنعمة؛ فالمؤمن لا يرى استقامته بذكائه الشخصي بل بفضل ربه وتوفيقه، مما يذهب عنه عجب الطاعة، ويقيه رعب الضلال بالفرار والالتجاء الدائم للغيب.

- الأثر التعبيري: يثمر ملازمة أعظم دعاء في الصلاة: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ بقلب واجف ومفتقر، ويدفعه سلوكياً لبذل النصح، والرحمة بالخطاة، والدعاء لهم بالهداية بدلاً من الشماتة والاستعلاء عليهم.

صفة "التدبير" و"تصريف الأمور"

- القول الأول: يتخيل التدبير كإدارة للمؤسسات البشرية، قائمة على التخطيط المبني على التخمين، وتوقع الأزمات، ووضع خطط بديلة لتلافي المفاجآت، وهو قياس باطل يسقط عوارض الجهل والحدوث على علم الله المحيط.
- القول الثاني: يجعل التدبير مرادفاً لقوانين "السبب والنتيجة" الصارمة في الطبيعة، معتبراً الوجود ساعة ميكانيكية ضخمة دارت عقاربها ولا تتدخل العناية الإلهية في تفاصيل أحداثها اليومية.
- القول وفق المنهج التعبيري

○ المعنى التعبيري: التدبير والتصريف في السياق القرآني هو سوق المقادير والوقائع نحو غاياتها بالغة الحكمة والكمال، والإحاطة الفوقية بكل حركة وسكون في الوجود تعبيراً عن القيومية الحية والفعالة.

○ البعد التعبيري: يسحق القلق من تقلبات الزمن والمصائب؛ فحين يشهد العبد آية: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾، يستسلم استسلاماً مطمئناً لخيارات الغيب، ويوقن أن وراء المنع حكمة، ووراء البلاء لطفاً خفياً، مما يمنحه توازناً نفسياً صلباً لا تزلزله العواصف.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية التوكل والتفويض الكامل لله، والرضا بالقضاء والقدر، ويكف اللسان عن التسخط والاعتراض الوجودي على أحداث الحياة، مع السعي الهادئ في الأرض بيقين أن الزمام بيد مَلِكِ الملوك.

صفة "الكتابة" و "القضاء"

- القول الأول: يتخيل الكتابة الإلهية (في اللوح المحفوظ) كعملية تدوين مادية بشرية تحتاج لآلات (قلم وحبر وورق فيزيائي الحقيقة)، أو يتخيل القضاء كحكم تعسفي صادم ومكتوب يُجر المرء على الشقاء دون ذنب.

- القول الثاني: يؤول الكتابة بالكامل إلى مجرد "سبق العلم الذهني" تخلصاً من إثبات أصل فعل التوثيق، محولاً القدر والكتابة لمعادلة رياضية جافة تفقد هيبتها وزجرتها وعظمتها في سياق الخطاب.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: الكتابة والقضاء تعبير بلاغي شهودي عن تثبيت المقادير، وإبرام التدابير، وإحكام نظام الكون بحق وعدل مطلق وعلم أزلي محيط، من مبرأ عن المادية الفيزيائية وأدوات المخلوقين، والكنه غيب مفوض للحق.

○ البعد التعبيري: يمنح الإنسان شجاعة وجودية مذهلة؛ فالآجال مكتوبة، ومقادير النفع والضرر مبرمة من فوق عرش الغيب، فلا داعي للجبن أو الخوف من بطش الطغاة، كما يمنع الحزن القاتل على الفوات، والفرح المطغي عند النوال: ﴿لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾.

○ الأثر التعبيري: يفعل أثر الرضا التام والاعتراف بالعدل الإلهي، ويحث على المثابرة وبذل قصارى الجهد في العمل الصالح تعبدًا، متحرراً من جدليات القدر العقيمة وعلم الكلام البارد، ومقبلاً على الحياة بروح متفائلة مستندة لركن شديد.

حقيقة "المشيئة الإلهية" المطلقة

- القول الأول: يتخيل المشيئة الإلهية كمشيئة ملوك البشر؛ نزوية، أو مزاجية، أو متأثرة بضغوط خارجية ومصالح طارئة، أو مشيئة تحتاج لمعالجة ومحاولات لتنفيذها في الواقع الفيزيائي.

- القول الثاني: يؤول المشيئة بأنها مجرد "قانون السببية الصارم" في الطبيعة، معتبراً أن مشيئة الله لا تتدخل بشكل حي ومباشر في الأحداث الجزئية اليومية لحياة العباد، مما يفرغ مفهوم "المشيئة الحية" من قيمته التعبدية.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: المشيئة في السياق القرآني هي طلاقة القدرة الفوقية ونفوذ الاختيار الإلهي المطلق الذي لا يعجزه شيء ولا يرده راد، حيث يُعبر عنها بلاغياً بارتباط الرغبة بالفعل دون عائق: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ كمالاً وهيمنة.

- البعد التعبيري: يكسر منطق "المستحيل المادي" في قلب المؤمن؛ فحين يوقن العبد أن مشيئة ربه لا تحدها قوانين المادة أو حسابات البشر الجافة، يتلاشى بأسه الوجودي، ويستشعر الأمان المطلق تحت كنف قدرة نافذة تدبر الوجود.

- الأثر التعبيري: يثمر عبودية الاستسلام والتوكل الواعي، ويدفع العبد لتجريد الدعاء والإلحاح بطلب المعجزات وتغيير واقع حياته بيقين واثق، مقروناً بالتواضع التام لعظمة المشيئة المهيمنة.

حقيقة "الأمر الشرعي"

- القول الأول: يتخيل الأمر الشرعي كجبر مادي وقهر فيزيائي يسلب العبد حريته واختياره تماماً، أو كخطاب بشري وضعي يحتمل النقص والتعسف.
- القول الثاني: يؤول الأمر والنهي بأتهما مجرد إخبار بارد عن عواقب الأفعال، جاعلاً ساحة التشريع منفصلة عن رعاية الخالق للصيقة بسلوك الفرد اليومي ومسؤوليته الأخلاقية.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: الأمر الشرعي هو الخطاب التكليفي البلاغي الموجه لوعي الإنسان وفطرته ليدله على

معالم الطهر والعدل بكامل حريته واختياره، لتقوم عليه
الحجة الأخلاقية دون قسر ذاتي ميكانيكي.

- البعد التعبيري: يستشعر الإنسان أمانة وجوده وعظم مسؤوليته الأخلاقية؛ فالله خاطبه، وكرم عقله، وأمره ونهاه واعتبره كائناً مكلفاً حراً، مما يملأ نفسه فخراً بوعيه وعزوفاً عن السقوط في الغريزة الحيوانية الصماء.
- الأثر التعبيري: يثمر ضبط السلوك الفردي والاجتماعي وفق ميزان العدل الإلهي، والالتزام الطوعي بالحدود الأخلاقية، والامتناع عن الفواحش والمظالم حياءً وتوقيراً لسلطان الأمر الغيبي الحكيم.

النبوة

حقيقة "الْوَحْيِ وَالْإِتِّصَالِ الْغَيْبِيِّ"

- القول الأول: يتخيل الوحي كعملية تواصل فيزيائي مادي (صوت، وأمواج صوتية، وكلام بشري، وانتقال ميكانيكي للمعلومة عبر الفضاء) تشبه تواصل الملوك بالرعاة أو الاتصالات البشرية الحادثة.
- القول الثاني: يؤول الوحي بأنه مجرد "تجَلٍّ نفسي" أو "إشراق عقلي" أو طاقة عبقرية داخلية نبعت من ذات النبي وصفاء ذهنه، فاراً من حقيقة الإلقاء الغيبي الخارجي، مما يفرغ الوحي من سلطانه الإلهي الملزم.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: الوحي في السياق القرآني هو إعلام غيبي سريع وخفي، وإلقاء حقيقي لكلام الله

وتشريعه على قلب الرسول بكيفية تامة التعالي تنزهت عن الأدوات المادية والفيزيائية، والكنه مفوض للغيب المطلق لقصور العقل عن إدراكه.

○ البعد التعبيري: يكسر وحشة الانفصال بين السماء والأرض؛ فيشعر الإنسان بالامتداد الروحي وعظيم الشرف بأن خالق الأكوان المبرأ من المادة لم يتركه هائماً، بل وجه إليه خطاباً حياً مباشراً يهديه السبيل، مما يورث الطمأنينة واليقين.

○ الأثر التعبيري: يثمر الخضوع التام والتعظيم والإنصات الواعي لنصوص الوحي: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾، ويتجلى سلوكياً في الالتزام بأوامر هذا الخطاب العلوي باعتباره قانوناً أخلاقياً مطلقاً لا يقبل المساومة.

حقيقة "بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ وَإَرْسَلَ الرُّسُلَ"

- القول الأول: يتخيل إرسال الرسل وتعيينهم كعملية
توظيف سياسي أو إداري بشري مبني على المصالح والمحاباة
أو حاجة الحاكم لأعوان يثبتون سلطانه في الأرض.
- القول الثاني: يجعل بعثة الأنبياء مجرد تلبية لضرورة
اجتماعية أو حاجة تاريخية مادية لإصلاح أخلاق مجتمع
معين في زمن ما، كأبي مصلح أو فيلسوف وضعي، محولاً
الرسالة إلى ظاهرة بشرية محضة تفقد ديمومتها الغيبية.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: بعثة الأنبياء وإرسال
الرسل في البيان القرآني هي تجسيد ملموس لمحض الفضل،
والرحمة الربانية، والإنقاذ الوجودي للإنسان من متاهات
الحيرة، والجهل، والظلم التشريعي، كما يعبر عنها النص:
﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾.
 - البعد التعبيري: يذيب القلق من التيه
الفكري والتخبط القيمي؛ فحين يوقن العبد أن الأنبياء هم

دليل الغيب الموثوق، تنبعث في نفسه سكينة الاهتداء،
ويزول عنه هم البحث اليائس عن إجابات الأسئلة الكبرى
(من أنا؟ ولماذا خلقت؟ وإلى أين المسير؟).

○ الأثر التعبيري: يثمر المحبة العميقة
والارتباط الوجداني الفطري بشخص النبي وطاعته، ويتحول
سلوكياً إلى اتخاذ الرسول أسوة ونموذجاً أعلى في الأخلاق
والتعامل اليومي: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ﴾.

حقيقة "النُّبُوتِ وَعِصْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ"

• القول الأول: يتخيل العصمة كتحويل الأنبياء إلى
كائنات ملائكية أو دمي مسلوطة الإرادة البشرية والغرائز
الطبيعية (كالحجارة الصماء)، مما يخرجهم من الدائرة
الإنسانية ويمنع حقيقة الابتلاء عنهم.

• القول الثاني: يجعل الأنبياء بشراً عاديين يصيبون
ويخطئون في تبليغ الرسالة وفي سلوكهم الأخلاقي مثل سائر

الناس، مما يسقط الثقة المطلقة بخطابهم ويهدم حججة الدين التعبدية.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: العصمة في سياق النبوة

هي الرعاية والوقاية والتسديد الغيبي اللصيق الذي يصون عقل النبي، وقلبه، وسلوكه من الزلل في التبليغ ومن سفاسف الدنيا والآثام، مع بقاء إنسانيته الكاملة وغرائزه البشرية طوعاً لطاعة ربه كمالاً وإكراماً.

- البعد التعبيري: يمنح الوجدان الإنساني ثقة

صلبة وقيناً لا يتزلزل بصحة الطريق المقاد إليه؛ فحين يشهد العبد طهر السيرة وعصمة المبلغ، تنقاد روحه بالكامل خلف هذا "النموذج الطاهر"، وتزول وساوس الشك والريبة.

- الأثر التعبيري: يفعل طاقة السعي المستمر

نحو "الكمال الأخلاقي الطوعي" تلمحاً لخطي المعصوم، ويدفع المؤمن سلوكياً للتطهر من الرذائل والترفع عن صفائر الدنيا تشبهاً بنقاء صفوة الخلق.

حقيقة "المُعْجَزَاتِ وَالْآيَاتِ"

- القول الأول: يتخيل المعجزات كألعاب سحرية فيزيائية أو قوى خارقة مادية تستهدف إبحار العيون وإخافة الناس قسراً، على نسق ميثولوجي أو خيالي طاغوتي بشري.
- القول الثاني: يتكلف تأويل المعجزات (كانشفاق البحر أو إحياء الموتى) تأويلاً مادياً متعسفاً ليتوافق مع القوانين الطبيعية الحالية، منطلقاً من إنكار قدرة الغيب على التدخل وخرق النواميس المألوفة، مما يعميت هيبة "الآية" المصدقة.
- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: المعجزة في لسان القرآن تُسمى (آية) و(برهاناً)، وهي تعبير بلاغي شهودي عن تأييد الغيب لرسوله بكسر القوانين المادية المألوفة للبشر، لإثبات عجز الشاهد أمام سلطة الغيب المطلق وعظمة مشيئته النافذة، دون خوض في الكيفية الفيزيائية للخرق.

○ البعد التعبيري: يسحق التكبر والغرور
العلمي والعقلي الزائف في النفس الإنسانية؛ فالقوانين
الطبيعية ليست آلهة، بل هي مسخرة ومدبرة بكلمة من
خالقها، مما يمنح المؤمن يقيناً بأن "أسباب الأرض" المنسدة
تفتحها "آيات السماء" عند الاضطرار.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية الخضوع التام
والتسليم للحق عند ظهور البراهين، ويدفع العبد للثبات
على المبادئ الأخلاقية والدعوة إليها مدعوماً بيقين أن
الغيب يقف خلف الصادقين ويؤيدهم بنصره وراء الأسباب.

حقيقة "الإنذار والتبشير"

- القول الأول: يتخيل الإنذار والتبشير كتهديد
ترويعي قمعي أو وعود نفعية مادية محضة، تماثل أساليب
الملوك والسياسيين في استخدام العصا والجزرة لتركيع الرعايا
واستغلالهم.

- القول الثاني: يؤول الجنة والنار والتبشير والإنذار بمفاهيم رمزية أو روحية مجردة لا حقيقة لوجودها المادي، مما يفرغ خطابات الوعد والوعيد من رهبتها ورغبتها الدافعة للنفس البشرية في الواقع المعاش.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: التبشير والإنذار هما تعبير بلاغي عن المآلات الحتمية والعدالة الإلهية المطلقة والنهائية في جزاء الأعمال، صياغة بلغة الترغيب الجاذبة والترهيب الزاجرة التي تخاطب عقل الإنسان وفطرته لتدفعه نحو الصلاح طوعاً.
- البعد التعبيري: يوازن النفس البشري بين طاقتي (الخوف والرجاء)؛ فالإنذار يورث النفس يقظة ووجلاً يمنعها من الطغيان والغفلة، والتبشير يفيض عليها شوقاً وأملًا يبلع بها مشاق التكليف والابتلاء، مما يحقق السلام النفسي الداخلي المتوازن.

○ الأثر التعبيري: يفعل الدافع الأخلاقي
الفوري للعمل الصالح؛ فيسارع المؤمن لفعل الخيرات رجاءً في
الوعود التبشيرية الإلهية الغيبية، ويكف يده تماماً عن
الفواحش والمظالم هرباً وشفقاً من عواقب الإنذار، متجاوزاً
بذلك الجفاف الكلامي وتخربات المادية.

حقيقة "عُموم رِسَالَةِ النَّبِيِّ وَخَتْمِ النَّبُوَّةِ"

- القول الأول: يتخيل ختم النبوة كإجراء إقصائي أو
انتهاء لصلاحيه التدخل الغيبي، أو انقطاع لرعاية الخالق عن
خلقه وتركه للبشر في عزلة تاريخية تامة بعد وفاة الرسول.
- القول الثاني: يؤول ختم النبوة وعمومها بأنها مجرد
"بلوغ البشرية سن الرشد العقلي الحتمي"، حيث استغنت
الإنسانية بالقانون الطبيعي والعلوم الوضعية عن التوجيه
الإلهي المستمر، مما يعطل حاجة الإنسان لمرجعية الوحي
الحية.

• القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: عموم الرسالة وختمها
- تعبير بلاغي شهودي عن كمال البناء التشريعي، ونضوج الرسالة لتستوعب حركة الإنسان عبر الزمان والمكان، وخلود النص القرآني كشاهد غيبي دائم ومتجدد، دون حاجة لتعديل أو تحديث خارجي.

- البعد التعبيري: يزرع في نفس المؤمن شعوراً عميقاً بالاستقرار والثبات القيمي؛ فالمرجعية الروحية التي يستند إليها ليست مؤقتة ولا خاضعة لتقلبات الأهواء البشرية، بل هي مرجعية ممتدة وموثوقة تمنع القلق من التيه والاضطراب المعرفي.

- الأثر التعبيري: يثمر شعوراً بالمسؤولية
- التعبدية الكبرى؛ فالمؤمن يدرك أنه حامل لأمانة الرسالة الخاتمة، مما يدق في وجدانه دافع الامتثال للأخلاق النبوية الشاملة والعمل على تقديم نموذج عملي صالح يُجسد طهر هذه الرسالة أمام العالم.

حقيقة "بَشَرِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ"

- القول الأول: يقع في إسقاط صفات الغيب على الأنبياء؛ فيتخيلهم كأنهم يملكون تصرفاً ذاتياً في الأكوان، أو يعلمون خفايا الغيب المطلق استقلالاً، أو يتجاوزون العوارض والضعف الإنساني الطبيعي (كالجوع، والمرض، والنسيان البشري في غير التبليغ).
- القول الثاني: يختزل الأنبياء في مجرد ناقلي رسائل صماء (كصندوق بريد ميكانيكي)، مفرغاً ذواتهم من القيمة السلوكية والكمالات الروحية المكتسبة، ومساوياً إياهم بسائر الناس في التدني الأخلاقي والخطأ التشريعي.
- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: بشرية الأنبياء في السياق القرآني (مثل: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾) هي تعبير بلاغي يثبت التكامل التام بين إنسانية الطبع وسمو الروح الموصولة بالغيب؛ ليكون الرسول نموذجاً واقعياً

وتطبيقاً للتشريع في حدود الطاقة البشرية، والكنه مفوض
لإكرام الله لهم.

○ البعد التعبيري: يكسر حاجز "المستحيل السلوكي" في الوجدان؛ فحين يرى العبد أن النبي يمر بذات الآلام، والأحزان، والابتلاءات، وينتصر عليها بطاعة ربه، تنبعث في نفسه طاقة الأمل والمثابرة، وتنزل عنه حجة العجز الطبيعي.

○ الأثر التعبيري: يفعل عاطفة الحب الواعي والتوقير الصادق؛ فالنبي يُمثل ذروة ما يمكن أن يبلغه الكائن البشري من الطهر والترفع، مما يدفع المؤمن للتمسك بالسلوك الأخلاقي القويم طوعاً وشغفاً بالتشبه بخطى هذا الكمال الإنساني.

حقيقة "تفاضل الأنبياء والرسل"

- القول الأول: يتخيل التفاضل الإلهي للرسل كالمفاضلة الطبقية أو العرقية الحادثة بين البشر؛ القائمة على

الهوى، والمحابة، والمنافسة، وبخس حقوق الآخرين وطمعهم أدوارهم.

- القول الثاني: يؤول التفاضل بـ"التأثير الإحصائي والاجتماعي" فقط؛ أي من يملك أتباعاً أكثر أو رقعة جغرافية أوسع، محولاً المعيار الإلهي الغيبي لتكريم الأنبياء إلى مجرد رصد لمقاييس دنيوية مادية باردة.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: تفضيل بعض الأنبياء على بعض في البيان القرآني (مثل: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾) هو تعبير بلاغي عن تفاوت درجات الاحتمال، وبذل الجهد الروحي، وعظيم الصبر على مشاق التكليف والابتلاء (كأولي العزم من الرسل)، وتفاوت ما حُصوا به من تجليات القرب والتكليم العلوي كرامةً من الله وتفضلاً.

- البعد التعبيري: يُحيي في وجدان العبد شهود قيمة "المجاهدة الروحية والسلوكية"؛ فيدرك أن القرب

والرفعة عند الغيب المطلق يُنالان بمقدار الصدق والثبات
والتضحية في سبيل الحق، مما يعزز في نفسه الرغبة في
التسامي الأخلاقي.

- الأثر التعبيري: يثمر أدب الإيمان الشامل
بجميع الأنبياء دون تفريق في أصل كرامتهم، ويدفع العبد
سلوكياً لاقتفاء صفات "أولي العزم" من الرسل؛ فيتحلى
بالصبر العظيم على الشدائد، ويثبت على المبادئ الأخلاقية
مهتدياً بأعلى منازل التفضيل.

حقيقة "الإعجاز القرآني"

- القول الأول: يتخيل إعجاز القرآن كلغز لغوي
معقد أو طلاسماً سحرية غامضة تعجز العقول عن فك
شفراتها، أو كصيغة بلاغية جامدة استهدفت فقط التفوق
على فصحاء العرب في زمن غابر.
- القول الثاني: يؤول الإعجاز بـ "الصَّرْفَة" (أي أن الله
سلب عقول البشر القدرة على المعارضة مع كون النص

عادياً)، أو يحصره في معادلات رياضية أو رقمية متكلفة، مما يفرغ القرآن من سلطانه البياني، والوجداني، والأخلاقي المباشر العابر للأزمان.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: الإعجاز القرآني هو الهيمنة البيانية المطلقة والكمال المعرفي والنفسي للنص، الذي يتحدى الوعي الإنساني واللسان البشري في كل عصر بأن يأتوا بمثله طهرًا وحكمة وعلوًا، تعبيراً عن كمال علم المتكلم به وغناه عن عوارض النقص البشري.

- البعد التعبيري: يُحدث صدمة يقين عاصفة في فطرة الإنسان؛ فحين يتأمل المؤمن النص ويجده ثابتاً، عميقاً، يلامس أدق خفايا نفسه ويجيب عن قلقه الوجودي ببيان مقتنع بنفسه، يذوب ارتياحه ويستسلم وجدانه لهيبة الحق الساطعة في الكلمات.

- الأثر التعبيري: يثمر ملازمة التلاوة والتدبر الدائم بيقين التلقي من الغيب، ويتحول سلوكياً إلى انقياد

طوعي لمنظومة القيم القرآنية؛ فالإعجاز يثبت صدق
المصدر، وصدق المصدر يوجب الامتثال الأخلاقي الكامل
للأوامر والنواهي دون تردد.

الامامة

حقيقة "الإمامة والتنصيب الإلهي"

- القول الأول: يتخيل التنصيب الإلهي كعملية
توريث سياسي مادي، أو صراع على السلطة التنفيذية
والمناصب الدنيوية، على نسق الملوك والجبابرة في الأرض.
- القول الثاني: يؤول الإمامة والهداية بأنها مجرد "إفراز
اجتماعي تلقائي"، أو اختيار ديمقراطي بشري محض لا صلة
للغيب برعايته وتوجيهه، مما يفرغ مفهوم "القيادة الروحية"
من امتدادها الإلهي الحكيم.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: الإمامة والتنصيب في
البيان القرآني (مثل: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾) تعبير
بلاغى عن اصطفاء غيبي لنماذج إنسانية كاملة، وتفويضهم

مهام قيادة الوعي الفطري، وتحسيد قيم الطهر والعدل،
ليكونوا منارات هداية ممتدة ومسددة باللطف الإلهي، منزهة
عن شهوة الحكم الدنيوي.

○ البعد التعبيري: يستشعر الإنسان طمأنينة
فائقة بأن الخالق لم يترك البشرية يتيمة بعد انقطاع الوحي
والنبوات، بل جعل في الوجود سُنَّة "الهداة والخلفاء
الروحيين" الذين يربطون الأرض بالسماء، مما يذيب وحشة
الاغتراب التائه في عالم مادي جاف.

○ الأثر التعبيري: يثمر انقياداً طوعياً
للمبادئ التي يحملها هؤلاء الهداة والمعلمون، ويتحول سلوكياً
إلى تحري الصدق والعدل في التابع والمتبوع، والترفع عن
مسايرة النماذج الجاهلية الطاغوتية في الحياة اليومية.

حقيقة "الخِلافةِ في الأرض"

- القول الأول: يتخيل الخلافة كـ "نيابة عن غائب"،
كأن الخالق - حاشاه - اعتزل تدبير كونه وفوض كائناً بشرياً
ليحل محله مادياً في إدارة شؤون الطبيعة والناس.
- القول الثاني: يختزل الخلافة في مجرد تمكين سياسي،
أو عسكري، أو سيطرة مادية على الرقعة الجغرافية لبناء
إمبراطوريات بشرية مستبدة تحت شعارات دينية صماء.
- القول وفق المنهج التعبيري
 - المعنى التعبيري: الخلافة في السياق القرآني
(مثل: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾) هي تعبير بلاغي
شهودي عن تأهيل الكائن الإنساني المستخلف، وحمله أمانة
الوعي، وتفويضه لإقامة العدل الإلهي وعمارة الأرض بالخير،
مستنداً إلى الإمداد الرباني المستمر.
 - البعد التعبيري: يفجر في وجدان الإنسان
إحساساً عاصفاً بعظم قيمته وكرامته الوجودية؛ فالخالق

استأنه على ملكوته، مما يسحق النزعات العدمية والعبثية الحديثة، ويملاً الروح بشرف الانتماء لمراد الغيب.

- الأثر التعبيري: يثمر عبودية الفاعلية والبناء؛ فيتحرك المؤمن كخليفة مسؤول عن نشر السلام، وحفظ البيئة، وإحقاق الحق، ومقاومة الفساد والظلم في مجتمعه بكامل وعيه وحرته الأخلاقية.

حقيقة "الهداية بالأمر"

- القول الأول: يتخيل هداية الأئمة والهداة للناس كعملية قسر مادي، أو سيطرة سيكولوجية وتنويم مغناطيسي يسلب الأتباع عقولهم وإرادتهم وحریتهم الشخصية.
- القول الثاني: يحدّد الهداية في مجرد "إرشاد خطابي بارد" أو وعظ لغوي مجرد يشبه كلام الفلاسفة والمنظرين، عازلاً طاقة التأثير الروحي والمدد الغيبي اللصيق بقلوب الهداة والشهداء في تفعيل الفطرة.

• القول وفق المنهج التعبيري

○ المعنى التعبيري: الهداية بالأمر (مثل:

﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾) هي تعبير بلاغي عن الربط والاتصال الدائم بملكوت الأمر الغيبي، والتوجيه الروحي المسدد الذي يلامس فطر العباد فيشرح صدورهم للحق طوعاً واقتناعاً ببيان يمتلك قوته في ذاته وطهره.

○ البعد التعبيري: يمنح الإنسان يقيناً حياً

بوجود جاذبية روحية نحو الخير في الكون؛ فحين يرى طهر المعلمين والشهداء وإشعاعهم القلبي، تذوب قساوة نفسه وتنقاد روحه لنداء الاستقامة دون تردد أو ريب.

○ الأثر التعبيري: يثمر الشغف الدائم بملازمة

مسار هؤلاء الهداة، ويتحول سلوكياً إلى ممارسة التوجيه والتعليم للآخرين بالرفق والرحمة، وبث الأمل في نفوس الحائرين والضالين بدلاً من الاستعلاء والشماتة بهم.

حقيقة "المُعَلِّمِينَ الرَّبَّانِيِّينَ"

- القول الأول: يتخيل المعلم والرباني كحائز لمعلومات مادية خزانة يلقتها للناس بغرض السيطرة الفكرية، أو كشخص يدعي امتلاك أسرار سحرية غامضة خارجة عن منطق العقل والفطرة.

- القول الثاني: يجعل المعلم الرباني مجرد مدرس أكاديمي يلقي دروساً ومحاضرات عادية تحتل الصواب والخطأ، عازلاً مهمة التطهير الروحي (التزكية) عن عملية بث العلم والمعرفة.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: المعلمون والربانيون في السياق القرآني (مثل: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾) هم تعبير بلاغي عن ارتباط العلم بالعمل والتزكية، وتدفق المعرفة النافعة من مشكاة غيبية تُطهر النفوس وتزكي العقول وتخرج الناس من ظلمات الجهل إلى نور الحكمة.

○ البعد التعبيري: يُحيي في وجدان الإنسان
شغف التعلّم والسمو المعرفي؛ فالأمر لا يتعلق بجمع
معلومات صماء، بل بتجربة "تطهير روحي" يعيد صياغة
رؤيته لنفسه وللكون، مما يمنحه سلاماً داخلياً وتصالحاً مع
الحقيقة.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية طلب العلم
النافع وملازمة أهله الصادقين بتواضع جم، ويتحول سلوكياً
إلى بث هذا العلم ونشره بين الناس دون احتكار أو متاجرة
مادية، سعيّاً لبناء مجتمع طاهر يتنفس الحكمة والعدل.

حقيقة "وجود إمام بعد النبي

- القول الأول (الفهم المادي السطحي): يتخيل هذا
الامتداد كعملية "استنساخ مادي أو وراثية جينية وسلطوية"،
وكان الإمام يحتاج لامتلاك نفس الصلاحيات التشريعية
للنبوة (كإتيان دين جديد أو كتاب جديد)، أو ينظر للأمر

كأنه توريث سياسي للمناصب الدنيوية، مما يخلط بين مقام النبوة ومقام الإمامة ويوقع الفكر في إشكالات كلامية.

- القول الثاني (الفهم المادي المنكر): يرى أن صلة السماء بالأرض انقطعت تماماً وانتهت بمجرد وفاة النبي، ويؤول دور من يأتي بعده بأنه مجرد "مجهود بشري فقهي أو سياسي" خاضع للخطأ والصواب كبقية الناس، مما يجعل الدين بعد النبي مجرد نصوص تاريخية جافة خاضعة لأمزجة المفسرين وقراءاتهم المتقلبة، ويترك الأمة في حالة "يتم روحي" حقيقي.

- القول وفق المنهج التعبيري (الفهم العميق والعقلاني)

- المعنى التعبيري: وجود إمام كامتداد للنبي في البيان القرآني والرسالي هو تعبير بلاغي عن "استمرار وظيفة البيان والحراسة لا وظيفة التشريع". النبي يُمثل "المؤسس والمشرّع" الذي أتى بالبناء، بينما الإمام يُمثل "الحارس والمعيّار الحي" الذي يحمي هذا البناء من التشويه

والتحريف المادي. إنه امتداد للنبوة في طهرها، وعلمها،
ومرجعيتها المعرفية، ليكون هناك دائماً نموذج إنساني كامل
يجسد التطبيق الواقعي الكامل للقرآن الكريم في كل عصر.

○ البعد التعبيري (الأثر النفسي): يمنح العقل
والوجدان طمأنينة مطلقة وقيناً بأن الخالق الحكيم لم يترك
الرسالة الخاتمة عرضة للضياع أو التلاعب البشري بعد
انقطاع الوحي. هذا الامتداد الروحي يربط الحاضر بالماضي
النبيوي، ويجعل المؤمن يشعر بأن "النور النبوي" ما زال يشع
في الكون عبر هؤلاء الهداة، مما يبديد ظلمات الحيرة واغتراب
الروح.

○ الأثر التعبيري (الأثر السلوكي): يثمر
انقياداً واعياً للمرجعية المعرفية والأخلاقية التي يمثلها الإمام؛
فالإنسان هنا لا يأخذ دينه من قراءات ظنية أو أهواء
سياسية، بل يتجه نحو "امتداد النبوة الصافي". هذا الفهم
يدفع المؤمن سلوكياً ليكون هو نفسه امتداداً مصغراً لقيم
النبي والإمام في مجتمعه؛ فيتحرك لنشر الأمانة، والطهر،

والرحمة النبوية في تعاملاته اليومية، ترفعاً عن محاكاة النماذج
الجاهلية المادية.

•

حقيقة "إمامة أهل البيت "

حقيقة "إِمَامَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ" عَقْدِيّاً وَتَارِيحِيّاً

• القول الأول: يتخيل إمامة أهل البيت كقضية

"صراع سياسي مادي" محض على السلطة التنفيذية والخلافة

الدنيوية؛ مختزلاً هذا المقام الغيبي الرفيع في مجرد أحقية كرسي

الحكم وإدارة الدولة، ومحمّماً دور الأئمة في حدود المنافسة

القبلية أو الحزبية في التاريخ البشري.

- القول الثاني :يؤول إمامة وفضل أهل البيت بأنه مجرد "عاطفة قرابة مجردة" أو ميزة نسب وتاريخ، عازلاً دورهم عن القيادة المعرفية والروحية الفاعلة للأمة، ومفرغاً النصوص النبوية الواردة في حقهم من أبعادها التكوينية والتشريعية التي تربط المسيرة الإنسانية بمراد الغيب.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري :إمامة أهل البيت في البيان

القرآني والنبوي (مثل حديث الثقلين: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي») هي تعبير بلاغي شهودي عن "العدلية الروحية والمعرفية للقرآن الكريم"؛ واصطفاء نماذج طهر إنسانية كاملة لتكون الحارس الحي للوعي الرسالي، والميزان الفطري المعصوم الذي يحمي الشريعة من التحريف والتأويل المادي، منزهين في جوهر مقامهم عن شهوة السلطة وعَرَض الدنيا.

- البعد التعبيري :يملاً قلب المؤمن بطمأنينة

وجودية فائقة ويقين حي؛ فالإنسان يدرك أن المرجعية

البيانبة للدين بعء غباب الوحي لم تُترك لآراء البشر المتقلبة،
بل جعل الله في العترة الطاهرة امتداداً لنور النبوة، يربط
القلوب بملكوت الحق ويحمي الأمة من التيه والاغتراب في
صحراء الماايات الحاضرة.

○ الأثر التعبيري : يثمر ارتباطاً وجدانياً وثيقاً
وانقياداً طوعياً للمبادئ السامية التي جسءوها؛ فيتحول
التابع سلوكياً إلى محاكاة سيرتهم.

حقيقة "الغيبَةِ" (غيبية الإمام المهدي)

- القول الأول : يتخيل الغيبة كعملية "هروب واختباء
مادي" من بطش الأعداء، أو انكفاء سلمي عن الواقع
بانظار معجزة إلهية حتمية تسحق الظالمين ءون جهد
بشري، مما يكرس حالة الخمول، والانتظار العبثي،
والانسحاب من مسؤولية الإصلاح.

- القول الثاني: يؤول الغيبة بأنها مجرد "رمزية تاريخية خيالية" أو فكرة سيكولوجية ولدت من رحم الاضطهاد السياسي لتعزية المحرومين، مفرغاً مقام الإمام الحي الحاضر في ملكوت الأمر من أثره التكويني والروحي المستمر في رعاية الأمة.

- القول وفق المنهج التعبيري

- المعنى التعبيري: الغيبة في البيان الرسالي هي تعبير بلاغي شهودي عن "احتجاب الشخص وحضور المسؤولية"؛ حيث يتحول غياب الشاهد البصري إلى أقصى درجات الاختبار والامتحان لوعي الأمة الأخلاقي، وتفويض العباد لإثبات نضجهم الفطري وعمق انتمائهم للحق، ليكون الإمام الحاضر خلف غمام الغيب محركاً ضميرياً يمد القلوب بالطهر والتسديد دون حاجة للظهور الحسي.

- البعد التعبيري: يفجر في وجدان الإنسان طاقة أمل لا تنفذ ويقظة رقابية بالغة؛ فالغائب ليس منقطعاً

بل هو "حاضر الغيب" يشهد المأساة البشرية، مما يمنح
المؤمن صموداً نفسياً أسطورياً في وجه موجات الإلحاد
والمادية، ويقضي على اليأس واغتراب الروح في أزمنة الظلم
والجور.

○ الأثر التعبيري: يثمر هذا عن "الانتظار
الإيجابي"؛ فيتحرك المؤمن سلوكياً بكامل وعيه وحرية
الأخلاقية لبناء الذات والمجتمع، والتمهيد الفعلي لدولة
العدل عبر نشر الصدق ومقاومة الطواغيت والفساد، ليكون
التابع في غيبة إمامه شاهداً مصغراً يجسد قيم الرسالة وينوب
عن غيبتها بفاعليته وحضوره الأخلاقي.

الإيمان والكفر

حقيقة "الإيمان"

- المعنى التعبيري: الإيمان لغة من الأمن والأمان. وهو في البيان القرآني تعبير بلاغي شهودي عن "امتزاج اليقين بالسكينة، واستقرار الروح في حمى أمان الغيب، والفيض النوراني الذي يطرد وحشة الشك: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾.

- البعد التعبيري: يقتلع القلق الوجودي والاضطراب النفسي؛ فحين يؤمن العبد، يتذوق "طعم الأمان الروحي" ويوقن أن له ركناً شديداً يستند إليه وسط عواصف المادة، مما يمنحه سلاماً داخلياً لا يتزلزل.

- الأثر التعبيري: يتحول سلوكياً إلى طاقة إيجابية باذلة؛ فالقلب الآمن يشع أمناً وسلاماً على من حوله، فيكف عن البغي والعدوان ويتحرك لإصلاح واقع الناس تبعداً لربه.

حقيقة "زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَتُقْصَانِهِ"

- المعنى التعبيري: زيادة الإيمان في السياق
القرآني (مثل: ﴿وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾) هي
تعبير بلاغي يعكس "حيوية الإيمان ككائن روحي ينمو
ويتسع بالذكر والعمل الصالح، وينكمش ويظلم بالغفلة
والمعصية."

- البعد التعبيري: يُحيي في النفس دافع
المراقبة والحذر؛ فالإيمان ليس ضماناً أبدياً بل هو شعلة
تحتاج لتغذية دائمة بنفحات الغيب، مما يطرد تبرد القلب
وقساوته ويجعله دائم اليقظة.

- الأثر التعبيري: يثمر سلوكاً مثابراً؛ فيسارع
العبد لتلقي آيات ربه بتدبر، وملازمة البيئات الطاهرة،
وصناعة الصالحات كإجراءات يومية لترقية منزلة روحه في
منازل القرب.

حقيقة "الهُدَى"

○ المعنى التعبيري: الهدى في البيان القرآني
هو تعبير بلاغي عاصف يجسد "النور الذاتي الذي يقذفه
الحق في روع العبد، فينبت في قلبه البصيرة، وتنقشع به
حجب الحيرة والظلمة المعرفية: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ
لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾.

○ البعد التعبيري: يملأ القلب بالافتقار التام
والانكسار الواعي لربه؛ فالهدى منة وفضل علوي، والعبد
يدرك أنه لا يملك قلبه، مما يقتلع عجب الاستقامة من نفسه
ويورثه ديمومة الالتجاء والفرار لغيبه الشافي.

○ الأثر التعبيري: يثمر سلوكاً يفيض بالرحمة؛
فحين يعلم المؤمن أن الهداية نور رباني، لا يستعلي على
الخطاة والضالين بل يشفق عليهم، ويبدل طاقته ليكون سبباً
في إيصال هذا النور لأرواحهم بالرفق والحكمة.

حقيقة "شَرَحَ الصَّدْرُ"

○ المعنى التعبيري: شرح الصدر في الخطاب
القرآني هو تعبير بلاغي شهودي يرمز لـ"الانفتاح المطلق

للكينونة، وبسط الروح لتستوعب الحق والابتلاء برضا
وتصالح، وتفكيك أقفال الضيق الوجودي والاكتئاب
النفسي المعاصر.***"

- البعد التعبيري: يمنح الإنسان صلابة
سيكولوجية مذهلة وسكينة عميقة؛ فحين يشرح الله صدر
عبد، يصبح قلبه فسيحاً كالأفق، لا تضيق به شدائد الدنيا
ولا تزعزعه تقلبات المقادير، بل يعيش فرحاً بفضل ربه.
- الأثر التعبيري: يتحول سلوكياً إلى بسط
التسامح، وكظم الغيظ، والعفو الغامر عن المسيئين؛ فالصدر
المشروح يتسع لزلات خلقه ويفيض بالحب والطهر والعدل
في معاملات الحياة اليومية.

حقيقة "الْوَلَايَةِ الْإِلَهِيَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ"

- المعنى التعبيري: ولاية الله للمؤمنين (مثل:
﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾) هي
تعبير بلاغي شهودي يجسد "المعية الخاصة الحافة، والحق
الحفي، والتدبير الغيبي اللصيق الذي يتولى صون عقل العبد

وقلبه وحركته، وسوقه بلطف من متاهات الحيرة إلى
الاستقامة."

○ البعد التعبيري: يزرع في الروح طمأنينة

فائقة وشجاعة وجودية مذهلة؛ فحين يوقن العبد أن "الله
وليه"، يذوب من قلبه الخوف من بطش الطغاة أو تدير
الماكرين، وتستقر كينونته بيقين النصر والتأييد الغيبي.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية "تجريد التوكل

والتفويض الكامل لله"، ويدفع العبد سلوكياً لموالاة أولياء
الله ومعاداة قيم البغي والشر، متحركاً كعنصر حق ونور في
مجتمعه.

حقيقة "الخُتم والطَّبَع عَلَى الْقُلُوبِ

○ المعنى التعبيري: الختم والطبع في السياق

القرآني (مثل: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾) هما تعبير بلاغي
وعاصف يعكس**"النتيجة التكوينية الحتمية والنتائج الحاد
لإصرار الإنسان على الاستكبار والإعراض، حيث تتراكم

أدخنة الذنوب لتشكّل حجاباً بلورياً معتماً يسد منافذ
التلقي الفطري للنور "علاً وكفاءاً.

○ البعد التعبيري: يفجر رعباً داخلياً وهزة
وعى عنيفة ترج الفطرة في اللحظة الراهنة؛ فالإنسان يدرك
أن تماديه في الباطل قد يقوده إلى مرحلة "الانسداد المعرفي
والعمى الروحي الدائم"، مما يقتلع تسويفه ويدفعه للانتفاض
الفوري لتصحيح مساره.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية "المسارعة
للتطهر وغسل الذنوب" أولاً بأول، ويتجلى سلوكياً في
ملازمة التواضع للحق، والإنصات الواعي لنصوص الوحي،
والفرار من كبر إبليس الذي يورث الطبع.
حقيقة "عمى البصيرة"

○ المعنى التعبيري: عمى البصيرة في الخطاب
القرآني (مثل: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ
الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾) هو تعبير بلاغي شهودي يجسد "تبذل
الحس الأخلاقي، وفقدان النفس لقدرتها على التمييز بين

الحق والباطل، والخير والشر، والجمال والقبح "نتيجة الغرق في وحل المادية الطاغية.

○ البعد التعبيري: يُحدث يقظة بالغة

الحساسية في روع المؤمن؛ فحين يشهد حقيقة العمى الباطن، يزول ارتياحه ويجتهد لتصفية باطنه، موقناً أن سلامة العين ليست شيئاً إن غُميت عين الروح عن شهود آيات ربها.

○ الأثر التعبيري: يدفع العبد سلوكياً للفرار

من مظاهر الترف المطغي والغفلة المفسدة للبصيرة، وملازمة دعاء الصادقين: "اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه"، ممارساً الإنصاف والعدل لتبقي روحه منيرة.

حقيقة "الاستدراج والإملاء"

○ المعنى التعبيري: الاستدراج في البيان

القرآني (مثل: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾) هو تعبير بلاغي عاصف وشهودي يرمز لـ "سنة الإمهال

ويسط النعم الدنيوية الفياضة على الطاغية المعرض، لتكون مهلت عذابه وكشف حقيقته الأخلاقية حتى يبلغ غاية البغي "!!"، كملاً وعدلاً مطلقاً.

○ البعد التعبيري: يقتلع "الاعتراض الوجودي والحسرة" من قلب المؤمن عند رؤية انتفاش الطغاة وأهل الباطل في رغد العيش؛ فيدرك بوعيه أن عطاءهم فخ واستدراج، مما يملأ نفسه بالشفقة عليهم والثبات الصلب على قيم الحق دون تزلزل.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية "الخوف والوجل عند ترادف النعم"؛ فحين ييسط الله الرزق على العبد، يسارع لمحاسبة نفسه وتوجيه المال في سبل العدل والإحسان، حذراً من أن يكون البسط استدراجاً خفياً من ربه.

حقيقة "الْكُفْرِ وَالْجُحُودِ"

○ المعنى التعبيري: الكفر لغة هو السَّتر والتغطية (ومنها كافر الزراعة الذي يستر البذر بالتراب).

وهو في السياق القرآني تعبير بلاغي عاصف يرمز
لـ"الارتكاس الفطري العمدي، حيث يعلم الإنسان في
خفايا نفسه معالم الحق والطهر والعدل ولكنه يختار سترها
وتغطيتها طغياناً واستكباراً ولحساب منافع مادية طينية"¹.*:
﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾.

○ البعد التعبيري: يُحدث يقظة وفزعاً داخلياً
عارماً من "مرض التبرير وبغض الحق"؛ فالكفر ليس مجرد
فكرة ذهنية بل هو حالة تفسخ أخلاقي وظلم عارم لكيثونة
الفرد، مما يدفع المؤمن لتطهير وعيه وبصيرته لتبقي منيرة
ومستسلمة للنور العلوي.

○ الأثر التعبيري: يتحول سلوكياً إلى الالتزام
الصارم بالإنصاف والصدق المعرفي؛ فيقبل المؤمن الحق ولو
جاء من خصمه، ويحارب نزعات الهوى والاستكبار في
نفسه، عابداً ربه بحرية مسؤولية وبانية تنشر العدل والطهر
في الأرض.

حقيقة "حُبُوطِ أَعْمَالِ الْكَافِرِينَ"

○ المعنى التعبيري: حُبُطُ العمل وتشبيهه

بالرماد الذي تشتد به الريح في يوم عاصف أو بالسراب، هو تعبير بلاغي عاصف يجسد "التحلل التكويني الفوري لطاقة الخير الحركية إذا خلت من نواة الصدق والتوحيد، وكون الكبر والشرك يفسد السلوك تماماً كما يفسد السم

الدَّسَم اللذيذ [0.5.2]، "، [0.5.5].

○ البعد التعبيري: يملأ النفس بالحذر والوجل

البالغ؛ فيدرك المؤمن أن حجم عمله المادية ليس شيئاً إن خربت نواته الأخلاقية، مما يورثه نفساً منكسرة ومفتقرة على الدوام.

○ الأثر التعبيري: يثمر سلوكاً منضبطاً؛

فيسارع العبد لصون أعماله الصالحة من المن والأذى والاستعلاء، ويجعل قبة قلبه نقاء الباعث تعبدًا لربه الباقي: ﴿وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾.

حقيقة "الضَّلَالِ"

- المعنى التعبيري: الضلال في البيان القرآني
 (مثل وصفه بالضلال البعيد أو المبين) هو تعبير بلاغي
 شهودي يجسد "التيه الوجودي العارم، واغتراب الروح عند
 انقطاع صلتها بمنابع النور الإلهي، وتحرك الجوارح في الوجود
 دون غاية أو قصد باني".
- البعد التعبيري: يُحدث وحشة وخوفاً فطرياً
 من البعد عن حياض الذكر؛ فحين يشهد المؤمن حقيقة
 الضلال كتيه، يسارع للاستعاذة وملازمة النور، وتذوب من
 نفسه عقدة التعالي على المخطئين.
- الأثر التعبيري: يفجر طاقة السعي المستمر
 لتثبيت بوصلة الروح عبر تدبر الوحي وملازمة الصالحين،
 ويتحول سلوكياً إلى الأخذ بأيدي الحائرين بالرفق والرحمة
 لإنقاذهم من التيه.
- حقيقة "الخُتْمُ والطَّبْعُ عَلَى الْقُلُوبِ"
- المعنى التعبيري: الختم والطبع (مثل: ﴿خَتَمَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾) هما تعبير بلاغي عاصف يعكس "النتيجة

التكوينية الحتمية والتناج الحاد لإصرار الإنسان على الاستكبار، حيث تتراكم أدخنة الذنوب لتشكل حجاباً معتماً يسد منافذ التلقي الفطري"، عدلاً وكفاءً.

○ البعد التعبيري: يفجر رعباً داخلياً من "الإصرار والتسويق"؛ فالإنسان يدرك أن تهاديه في الباطل قد يقوده إلى مرحلة "الانسداد المعرفي الدائم"، مما يقتلع غفلته ويدفعه للانتفاض الفوري لتصحيح مساره.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية "المسارعة للتطهر بغسل الحوبة" أولاً بأول، ويتجلى سلوكياً في ملازمة التواضع للحق، والإنصات الواعي لنصوص الوحي، والفرار من كبر إبليس.

حقيقة "عَمَى الْقُلُوبِ

○ المعنى التعبيري: عمى القلب في الخطاب القرآني (مثل: ﴿وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾) هو تعبير بلاغي شهودي يجسد "تبلد الحس الأخلاقي، وفقدان

النفس لقدرتها على التمييز بين الحق والباطل، والجمال والقبح "نتيجة الغرق في وحل المادية الطاغية.

○ البعد التعبيري: يُحدث يقظة بالغة

الحساسية في روع المؤمن؛ فحين يشهد حقيقة العمى الباطن، يزول ارتياحه ويجهد لتصفية باطنه، موقناً أن سلامة العين ليست شيئاً إن غُميت عين الروح عن شهود آيات ربها.

○ الأثر التعبيري: يدفع العبد سلوكياً للفرار

من مظاهر الترف المطغي والغفلة المفسدة للبصيرة، وملازمة دعاء الصادقين: "اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه"، ممارسة الإنصاف والعدل لتبقي روحه منيرة.

الدنيا والاخرة

حقيقة "بَدْءُ الْخُلُقِ"

- المعنى التعبيري: بَدْءُ الْخُلُقِ في البيان القرآني هو إيجاد وإبداء للوجود من محض العدم بكلمة التدبير ونفوذ المشيئة تعبيراً عن كمال الهيمنة: ﴿وَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾، دون معالجة مادية أو فيزيائية حاشاه.

- البعد التعبيري: يسحق النزعات العدمية والعبثية في نفس الإنسان؛ فحين يوقن العبد أن الكون له مبتدئ صانع قد خطه بحكمة وقصد، يزول قلقه الوجودي ويشعر بأنس الانسجام مع مفردات الوجود.

- الأثر التعبيري: يثمر عبودية الدهشة والتفكير الدائم في ملكوت السماوات والأرض، ويدفع العبد سلوكياً للتحرك في الحياة بمسؤولية، موقناً أن وجوده جزء من غاية عظمى رسمها الغيب.

حقيقة "تَسْخِيرِ الْكَوْنِ"

○ المعنى التعبيري: التسخير في السياق

القرآني هو تعبير بلاغي شهودي عن تذليل القوانين الكونية الكبرى لخدمة الإنسان كرامةً وتفضلاً من الخالق لتأمين بقائه واستقراره: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُ﴾.

○ البعد التعبيري: يملأ القلب بالامتنان

الفائق والود تجاه الخالق؛ فالشمس، والقمر، والأرض، والبحار كلها تعمل لأجلي بقرار علوي، مما يورث روحاً مطمئنة ومستندة لرعاية غيبية حانية.

○ الأثر التعبيري: يتحول سلوكياً إلى

الاستخدام المسؤول والرحيم للبيئة والمخلوقات باعتبارها "أمانة إلهية مسخرة" لا ملكاً ذاتياً، فيحرم الفساد في الأرض والتخريب، ويقبل على شكر النعم بالعمل الصالح.

حقيقة "اِحْتِفَارِ الدُّنْيَا" وَذَمِّهَا

المعنى التعبيري: ذم الدنيا ووصفها باللعب واللهو والمتاع

الزائل هو تعبير بلاغي شهودي عن تدني قيمتها الذاتية إذا

ما جعلت غاية نهائية للإنسان، وكونها "ممر زمني مؤقت" لا دار استقرار، لقرب زوالها وسرعة فنائها مقارنة بخلود الآخرة.

○ البعد التعبيري: يحزر النفس من "الحزن المدمر" عند الفوات، ويسحق عُقدة القلق من تقلبات الزمن؛ فحين يشهد العبد حقيقة آية: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾، تهون في عينه المصائب وتستقر روحه بسكينة باردة.

○ الأثر التعبيري: يثمر الزهد الإيجابي؛ وهو ألا تجعل الدنيا في قلبك بل في يدك، فيتحرك العبد لعمارها وبنائها ونشر العدل فيها مستخدماً إياها كوسيلة ومزرعة للآخرة، مترفعاً عن الدنيا ومكاسب السُّحت.

حقيقة "الابتلاء وَالشَّرِّ النَّسِي فِي الدُّنْيَا"

المعنى التعبيري: الابتلاء في البيان القرآني (مثل: ﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَبْرِ فِتْنَةً﴾) هو تعبير بلاغي عن منظومة التربية والتطهير المستمر للنفس البشرية، واستخراج كوامن الصدق والصبر لترقيتها في منازل القرب.

○ البعد التعبيري: يقلب المحنة إلى منحة؛

فحين يوقن العبد أن ألمه ومرضه وخسارته ليست عبثاً بل هي أداة صقل روحي وتكفير للذنوب، يتبدل سخطه الوجودي إلى رضا تام وتصالح مطمئن مع واقع المقادير.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية "الصبر

الجميل" والشجاعة في مواجهة الخطوب، ويدفع العبد سلوكياً للوقوف مع المنكوبين والمستضعفين ومواساتهم، متحرراً من جدليات الفلسفة الباردة ومقبلاً على الحياة بروح وثابة.

حقيقة "عالم الملائكة"

المعنى التعبيري: الملائكة عالم غيبي أثري مكرم، نؤمن بشبوتهم وعظمتهم، ونفهمهم تعبيرياً لغوياً بأنهم "جند مشيئة الله المنفذين لأوامره، والحافظين للكون والمدبرين لشؤونه بحق وعدل" وفق رعاية إلهية لا تنفك عن الوجود: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾.

○ البعد التعبيري: يملأ النفس بالأمان
والمُعَيَّة الكونية؛ فالإنسان لم يُترك وحيداً في هذا الكون
الفسيح، بل هناك عالم غيبي نوراني هائل يحفه، ويستغفر له،
ويحفظه بأمر ربه، مما يقضي على وحشة الاغتراب الروحي
البارد.

○ الأثر التعبيري: يثمر الحياء والمراقبة الذاتية
الصارمة؛ لأن العبد يوقن بحضور "الكرام الكاتبين" الذين
يرصدون خطراته وأعماله، مما يدق في وجدانه دافع الطهر
والترفع عن القبيح في السر والعلن.
حقيقة "قَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَمَلَكَ الْمَوْتِ"

○ المعنى التعبيري: توفي الأنفس وقبضها
بواسطة الملائكة (مثل: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي
وُكِّلَ بِكُمْ﴾) هو تعبير بلاغي شهودي عن النظام الغيبي
المحكم، واستيفاء الأجل بدقة وعدل مطلق، ونقل الروح من
ضيق الشاهد إلى سعة الغيب بسلام وتكريم للمؤمن وبشدة
وزجر للظالم.

○ البعد التعبيري: يسحق الرعب النفسي والهستيريا من فكرة الموت؛ فالموت ليس فوضى أو نهاية عدمية، بل هو خطوة انتقالية منظمة تقودها ملائكة موكلة برعاية العبد، مما يورث النفس سكينه الاستعداد وسلام اللقاء.

○ الأثر التعبيري: يفعل الحافز العملي الفوري لتصحيح السلوك؛ فيجتهده العبد أن تكون لحظة وفاته لحظة تكريم ملائكي: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، فيثابر على الطهر والعدل اليومي.

حقيقة "الشَّيْطَانِ وَالْوَسْوَسةِ"

المعنى التعبيري: الشيطان في البيان القرآني هو كائن غيبي عاصٍ ومطرود، يمثل مركزية البغي والاستكبار، وتأثيره لا يتجاوز "الوسوسة والتزيين الخفي" دون أي سلطان قهري أو

إجبار مادي على إرادة الإنسان الحرة: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ
مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي﴾.

○ البعد التعبيري: يمنح الإنسان وعياً
وصحوة ويقظة دائمة؛ فالشر ليس حتمياً بل هو خيار
معروض ومزين من عدو ضعيف الكيد، مما يذيب عُقدة
الخوف من السقوط ويملأ الروح بشجاعة المقاومة والالتجاء
للركن الشديد.

○ الأثر التعبيري: يثمر المسؤولية الأخلاقية
الكاملة للفرد عن أفعاله (فلا يملك تعليق خطئه على شماعة
الشیطان)، ويتحول سلوكياً إلى الاستعانة الدائمة وملزمة
طهر الخواطر، ومقاومة نزعات الكبر والبغي تشبهاً بطرد
إبليس واستعلائه.

حقيقة "نَفْخِ الرُّوحِ"

المعنى التعبيري: نفخ الروح ونسبتها لله (مثل: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾) هو تعبير بلاغي شهودي عن منح الإنسان سرّاً علوياً، وطاقة معرفية، وفطرة طاهرة تشده نحو الحق والجمال والتسامي، تميزه عن الطين والمادة الصماء، والكنه غيب مفوض للحق: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾.

○ البعد التعبيري: يفجر في وجدان الإنسان عزة وكرامة وجودية مذهلة؛ أنا لست مجرد "حيوان متطور" أو ذرات طينية مهملة، بل فيّ نفخة من أمر ربي العظيم، مما يقتلع نزعات الابتذال واليأس والعدمية السيكلوجية.

○ الأثر التعبيري: يدفع المؤمن سلوكياً لتغذية هذا "السر العلوي" بالمعرفة والعبادة والطهر، والترفع الكامل عن الاستسلام لشهوات الطين السفلي ودنايا الآثام، صوناً للأمانة والنفخة الربانية الحاضرة في كينونته.

حقيقة "الْفِطْرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ"

المعنى التعبيري: الفطرة في السياق القرآني (مثل: ﴿فَطَرْتُ﴾ اللهَ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) هي تعبير بلاغي عن الصبغة

الإلهية والبنية الروحية والمعرفية المودعة في عمق كينونة الإنسان، والتي تميل تلقائياً للتوحيد، والعدل، والطهر، والجمال ما لم تفسدها المؤثرات الخارجية.

- البعد التعبيري: يمنح الإنسان ثقة صلبة في هويته الذاتية؛ فالخير والطهر هما الأصل الأصيل في نفسي، والشر طارئ وعارض، مما يسهل عليه رحلة "العودة والتوبة" ويشعره بالانسجام النفسي التام عندما يستقيم على أمر ربه.

- الأثر التعبيري: يثمر الاستماع الواعي لنداء "الضمير الفطري الحي"، ويتجلى سلوكياً في تنقية النفس المستمرة من برمجيات المجتمع الجاهلية والضغوط المادية، والفرار الدائم نحو نقاء الفطرة التوحيدية الأولى.

حقيقة "الْحُرِّيَّةِ وَالْمَسْئُولِيَّةِ"

- المعنى التعبيري: حرية الإنسان ومسؤوليته في البيان القرآني (مثل: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾) هي تعبير بلاغي عن "حمل الأمانة العظمى"؛ حيث منحه الخالق

وعياً ومشئئة حرة في اختيار مساره الأخلاقي، وجعل الجزء
(ثواباً أو عقاباً) منسجماً تماماً مع هذا الكسب الطوعي
بحق وعدل محيط.

○ البعد التعبيري: يستشعر الإنسان مهابة
الوجود وعظم مسؤوليته؛ فحركته وأفعاله واختياراته اليومية لها
وزن وقيمة ممتدة للآخرة، مما يقضي على العبث والاستهتار
باللحظة المعاشة ويملاً قلبه بمجدية الوعي الباني.

○ الأثر التعبيري: يثمر المسارعة الطوعية
لامتثال قيم الطهر والعدل بكامل الحرية والاقتناع،
والانكفاف التام عن المظالم والذنوب، والاعتراف الفوري
بالتقصير والخطأ وسلوك مسار الاستغفار المستمر، مستنداً
لركن شديد ومتحرراً من فلسفات الجبر والتعطيل الجافة.

حقيقة "الْخَلْقِ مِنْ طِينٍ"

○ المعنى التعبيري: الخلق من طين في البيان
القرآني هو تعبير بلاغي شهودي يُثبت "أصل النشأة

الأرضية والضعف المادي للإنسان "مقارنة بالنفخة العلوية للروح. هو إبراز للازدواجية الكونية في كينونة آدم؛ كائن يضرب بجذوره في عجز الطين، ويتسامى برأسه عبر نفخة الغيب، تعبيراً عن طلاقة القدرة والصنع الإلهي المباشر.

○ البعد التعبيري: يسحق الكبرياء الزائف والغرور الإنساني؛ فحين يتذكر العبد أصله الطيني، يذوب استعلاؤه، وتستقر في نفسه سكينه "التواضع الفطري"، وفي الوقت ذاته يستشعر عظيم الامتنان لأن الخالق رفع هذا الطين الخسيس وجعله محلاً لنفخته العلوية وسر كرامته.

○ الأثر التعبيري: يثمر توازناً سلوكياً رفيعاً؛ فلا يستسلم المؤمن لشهوات الطين السفلي ودنايا الآثام، بل يجتهد دائماً لتغذية السر الروحي العلوي بالمعرفة والعبادة والطهر، متحرراً من قيود المادية الصماء.

حقيقة "تَعْلِيمِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا"

○ المعنى التعبيري: تعليم الأسماء كلها في السياق القرآني (مثل: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾) هو تعبير بلاغي عاصف يعكس "منح الإنسان الأهلية المعرفية المطلقة، وسر البيان، والقدرة على وعي حقائق الوجود والكون وتسميتها"، وهو الفضل الذي عجزت عنه الملائكة، تعبيراً عن سعة علم الخالق الغني.

○ البعد التعبيري: يُحيي في وجدان الإنسان شغف التعلّم واستكشاف الآفاق؛ فالعقل البشري مُؤهّل بقرار غيبي لاستيعاب الحكمة والعلم، مما يقضي على العدمية والجهل والارتباب المعرفي، ويمنح الروح سلاماً بصلاحياتها لوعي مراد ربها.

○ الأثر التعبيري: يتحول سلوكياً إلى عبودية "طلب العلم النافع" وملازمة التفكير، واستخدام نعمة البيان والنطق في إحقاق الحق ونشر الطهر والعدل، والترفع عن تسخير المعرفة والعقل في الفساد والتخريب الكوني.

حقيقة "السُّجُودِ لِآدَمَ"

- المعنى التعبيري: السجود لآدم في البيان
القرآني هو تعبير بلاغي شهودي يعكس "المرتبة العظمى
والتكريم الإلهي الفائق للإنسان كحامل لأمانة الوعي
والمسؤولية الأخلاقية"؛ حيث انقادت له قوى الغيب النورانية
(الملائكة) طاعةً لأمر ربها، وظهر كبر وعصيان طاقة الطرد
الخبثية (إبليس).

- البعد التعبيري: يملأ النفس بعزة وكرامة
وجودية مذهلة؛ فالإنسان ليس كائناً مهشماً في هامش
الكون، بل هو كائن سجدت له ملائكة السماء بأمر
خالقها، مما يقتلع نزعات الابتذال واليأس والقلق الوجودي
المعاصر.

- الأثر التعبيري: يثمر شعوراً بالمسؤولية
التعبدية الكبرى؛ فمن سجدت له الملائكة تكريماً لأمانته،
يستحيل عليه أخلاقياً وسلوكياً أن يسجد لشهواته أو يتذلل

لأشباهه من البشر أو ينقاد لخطوات الشيطان، بل يظل وجهه مرفوعاً لله وحده.

حقيقة "الخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ"

○ المعنى التعبيري: الهبوط والخروج من الجنة

(مثل: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾) هو تعبير بلاغي

شهودي عن "انتقال الإنسان من طور الرعاية المحمية إلى طور كدح السعي، والمسؤولية الحرة، والابتلاء المباشر في واقع الأرض"، تفعيلاً لسنّة الاستخلاف وعمارة الكون بحق وعدل.

○ البعد التعبيري: يفسر للإنسان طبيعة

وجوده الحالي؛ فالأرض ليست دار خلود ولا مقراً للراحة المطلقة، بل هي ساحة كدح وامتحان، مما يمنحه توازناً نفسياً وصلابة لا تزلزله المشاق، ويحيي في قلبه "الحنين والشوق الدائم" للعودة إلى وطنه الغيبي الأول (الجنة).

○ الأثر التعبيري: يثمر المسارعة للتوبة الفورية

عند الخطأ تلمحاً لخطي أبيه آدم: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾، ويحرك السلوك الإنساني نحو العمل
الإيجابي الباني لمقاومة مشاق هبوط الأرض طمعاً في صك
الأمان الإلهي: ﴿فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ﴾.

حقيقة "الموت كخلق ووُجودٍ"

○ المعنى التعبيري: خلق الموت في البيان

القرآني (مثل: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ﴾) هو
تعبير بلاغي شهودي يثبت أن الموت "طور وجودي مخلوق
ومبرمج بدقة ضمن منظومة الابتلاء، وهو الجسر الفاصل
بين دار الكدح المؤقتة ودار البقاء الخالدة"، دون تكييف
فيزيائي لماهية هذا الخلق.

○ البعد التعبيري: يسحق المستيريا والرعب
العدمي من فكرة الفناء؛ فحين يوقن العبد أن موته ليس
فوضى أو نهاية عبثية بل هو "خلق حكيم ومرحلة
مقصودة"، تسكن نفسه ويتحول خوفه الطردي إلى "يقظة
واعية" واستعداد آمن للقاء ربه.

○ الأثر التعبيري: يفجر طاقة العمل الفوري؛
الموت كخلق هادف يدفع المؤمن سلوكياً للاستثمار الحذر
في لحظات الحياة ليكون أثرها الأخلاقي تاماً وصالحاً:
﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.

حقيقة "سَكْرَاتِ الْمَوْتِ"

○ المعنى التعبيري: سكرة الموت وغمرته في
السياق القرآني (مثل: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾) هو
تعبير بلاغي عاصف يرمز لـ"شدة ذهول العقل والنفس
عند انفصال الروح عن حجاب المادة، والاصطدام المباشر

بحقائق الغيب التي كان عنها غافلاً^{111*}، كمالاً وهيمنة للنظام الرباني.

- البعد التعبيري: يوقظ النفس من غفلتها العميقة؛ فشعور الإنسان بحتمية هذا الموقف يذيب كبره وتشبثه بالحطام الزائل، ويملاً قلبه بالشفقة والوجل الأخلاقي، مما يحقق توازناً سيكولوجياً صارماً يحميه من الغرور والطغيان.

- الأثر التعبيري: يثمر عبودية "دوام الاستغفار والتطهر"؛ فيتحرك العبد في يومه مجتهداً أن يأتيه هذا "الحق" وهو في حالة طهر وصفاء ونزاهة، تخلصاً من عُقد المعاصي قبل حلول الغمرة.

حقيقة "أَجَلِ الْمَوْتِ الْمُسَمَّى"

- المعنى التعبيري: الأجل المسمى والمكتوب في البيان القرآني (مثل: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾) هو تعبير بلاغي شهودي عن

"الإحكام التام، والعدل المطلق، وثبات المواقف الغيبية التي لا تتبدل بنفوذ المشيئة الإلهية المهيمنة"، مبرراً عن مادية الأسباب وصراعات الشاهد.

○ البعد التعبيري: يمنح الإنسان "شجاعة وجودية هائلة"؛ فما دام الأجل محدداً ومبرماً من فوق عرش الغيب، يتلاشى من قلب المؤمن الجبن، والهلع من الأمراض، أو الخوف من بطش الظلمة، وتستقر روحه بسكينة باردة حيال قدرها المحتوم.

○ الأثر التعبيري: يثمر عزة النفس والترفيع عن مداينة أهل القوة طمعاً في استبقاء الحياة، ويدفع العبد سلوكياً للقيام بمسؤولياته وأداء الأمانات والشهادة بالحق دون تردد، موقناً أن حذر المادي لن يغير ميقات ربه.

حقيقة "بَرَزَخِ الْمَوْتِ")

○ المعنى التعبيري: البرزخ في السياق القرآني (مثل: ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾) هو تعبير

بلاغي عن "الحاجز الوجودي والطور الغيبي الانتقال الذي
يحبس الروح ويفصلها عن العودة للعالم، مع تذوقها الأولي
لبشائر النعيم أو وفود السخط" بما يتناسب مع كينونتها
الروحية مبرأة من قيود الطين والحس المادي الحسي.

○ البعد التعبيري: يكسر وحشة الفراق
الكوني؛ فالموت ليس انقطاعاً وخلوداً في العدم، بل هو
انتقال لـ"وطن روحي ممتد ونظام برزخي حفي"، مما يمنح
المؤمن تصالحاً مع رحيل الأحبة وشوقاً آمناً للحاق بهم في
عالم الطهر.

○ الأثر التعبيري: يفعل أثر الرقابة الداخلية
الفورية؛ فيتذكر المؤمن أن وراء جدار الموت مباشرة يبدأ
حصار الخواطر والأعمال، مما يدفعه سلوكياً لتطهير سريره
وجعل باطنه يتنفس السلام والعدل ليكون برزخه سلاماً
ونوراً.

حقيقة "بَعَثَ الْأَجْسَادَ وَإِعَادَتَهَا"

○ المعنى التعبيري: الإعادة والبعث في البيان
 القرآني هما تعبير بلاغي شهودي عن "إبداء النشأة الثانية
 بذات طلاقة القدرة الإبداعية الأولى، وإحياء الهوية الباطنة
 والظاهرة للإنسان دون عناء أو تفتيش"، حيث يعبر عنها
 لغوياً بالفورية والهيمنة: ﴿قَالَ يُخَيِّهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ
 مَرَّةٍ﴾.

○ البعد التعبيري: يسحق القلق من الفناء
 والتلاشي العدمي؛ فحين يوقن العبد أن ذاته وبدنه
 مستوفيان ومعادان بقرار علوي، تسكن نفسه ويتحول خوفه
 من الموت إلى "يقين بالمسؤولية" واستعداد آمن ليوم العرض.
 ○ الأثر التعبيري: يدفع المؤمن سلوكياً لصون
 جوارحه وبدنه عن المعاصي والمظالم في الحاضر، موقناً أن
 هذا الجسد سيُبعث ليواجه حصاد أفعاله طوعاً وكفأً.
 حقيقة "الْحَشْرِ وَالْقِيَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ"

○ المعنى التعبيري: الحشر والقيام في السياق
 القرآني (مثل: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾) هو تعبير

بلاغي عاصف يجسد "انخلاع الإنسان التام من قوى المادة والجاه البشري، والمثول الخاضع والدليل أمام ساحة العدالة الغيبية المطلقة" حيث تنكشف السرائر وتزول الأوهام الدنيوية.

○ البعد التعبيري: يوقظ النفس من غفلتها وطغيانها؛ فشعور العبد بحتمية هذا الوقوف يكسر كبره، ويملاً قلبه بالشفقة والوجل الأخلاقي، مما يحقق توازناً سيكولوجياً صارماً يحميه من الغرور بالجاه أو المال الزائل.

○ الأثر التعبيري: يثمر شجاعة الانحياز للحق؛ فالعبد يتحمل مسؤوليته الأخلاقية اليوم، مترفعاً عن مدهانة أهل القوة، ومقبلاً على نصرته المستضعفين يقيناً بيوم القياد الشامل.

حقيقة "تَطَايُرِ الصُّحُفِ وَكِتَابِ الْأَعْمَالِ"

○ المعنى التعبيري: إيتاء الكتاب باليمين أو الشمال في الخطاب القرآني هو تعبير بلاغي شهودي يرمز لـ**"الإحصاء التام، والتوثيق المحكم، والمواجهة الفورية

الصادمة للإنسان مع أدق تفاصيل خطراته وأفعاله "دون
بخس أو نسيان: ﴿لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾.

○ البعد التعبيري: يُحدث يقظة رقابية بالغة

الحساسية في الوجدان؛ فحين يتأمل المؤمن آية: ﴿اقْرَأْ
كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾، يذوب
تسويفه، ويعود بكامل وعيه ليجعل السطور التي يكتبها
بأفعاله الآن سطوراً تبيض وجهه غداً.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية "محاسبة

النفس اليومية" والكف الفوري عن مظالم العباد؛ فالكتاب
مبرم ولا يُمحى منه شيء إلا بطهر التوبة الصادقة والاعتذار
المستمر.

حقيقة "المِيزَانِ الْأُخْرَوِيِّ"

المعنى التعبيري: الوزن والموازن في السياق القرآني (مثل:

﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾) هي تعبير بلاغي

عاصف يعكس "القيمة الحقيقية للأعمال، والعدالة المتناهية

الدقة التي تزن الأمور بحقائقها وبواعثها الباطنة لا بظواهرها ومقاييس البشر المزيفة."

○ البعد التعبيري: يزرع في قلب المؤمن هبة الخلوص والصدق؛ فالعمل لا يُقاس بحجمه المادي بل بثقله الأخلاقي ونقائه لوجه الله، مما يقضي على عُجب الطاعة والرياء الزائف، ويورث نفساً منكسرة ومفتقرة.

○ الأثر التعبيري: يتحول سلوكياً إلى تحري العدل والإنصاف المطلق مع الخلق في المعاملات اليومية، والترف عن الغش وبخس الناس أشياءهم طمعاً في ثقل ميزانه عند ربه: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

حقيقة "الْجَنَّةِ وَالنَّعِيمِ الْحَسَنِيِّ"

○ المعنى التعبيري: الجنة في سياق الخطاب القرآني هي تعبير بلاغي شهودي يجسد "دار الكرامة المطلقة، والجزاء الأكمل، والتحقيق النهائي لكل أشواق النفس البشرية للطهر والجمال والخلود" بلسان عربي يقرب

المعاني بما يعهده الإنسان، وتتوج بالرضوان الرباني:

﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

○ البعد التعبيري: يقتلع وحشة الحرمان

الديني؛ فحين يشهد المؤمن حقيقة الجنة، تهون في عينه
فوات لذات الدنيا ومتاعها الزائل، ويستقر في قلبه "حنين
وشوق عاصف" لوطنه الأصلي الخالد، مما يمنحه سلاماً
داخلياً متوازناً.

○ الأثر التعبيري: يفجر طاقة "المسارعة

والمنابرة" في صناعة الصالحات وبسط الخير في مجتمعه؛
فالعبد يشتري نعيماً لا يزول ببذل الجهد والتضحية والترفع
عن الدنيا طوعاً وشغفاً: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ﴾.

حقيقة "الْخُلُودِ الْأَبَدِيِّ"

○ المعنى التعبيري: الخلود الأبدي (مثل:

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾) هو تعبير بلاغي عن "الانعتاق التام
والنهائي من قوانين الزمان والمادة والفناء والفساد الطبيعي،

والولوج في طور الوجود الثابت المحض اللائق بفيض كرم
الغني الباقي".

○ البعد التعبيري: يقضي تماماً على "القلق
الوجودي الأكبر" للإنسان وهو (خوف الزوال والموت)؛
فشعور المؤمن بأبدية النعمة يمنحه سكينه واطمئناناً بارداً
وعميقاً لا تكدره هواجس الفوات أو الفقد الكوني.

○ الأثر التعبيري: يثمر الاستثمار الذكي
المسؤول للحظة المعاشة الحالية؛ فإذا كان البقاء أبدياً، فإن
بذل سنوات الدنيا المحدودة في طاعة الله وإقامة العدل يصبح
صفقة رابحة وعظيمة يندفع إليها الوعي بكامل حريته
وشغفه.

حقيقة "النَّارِ وَالْعَذَابِ الْحَسِيِّ"

○ المعنى التعبيري: النار والوعيد الأخروي في
البيان القرآني هما تعبير بلاغي شهودي يجسد "المآل الحتمي
والنتاج التكويني الحاد لنفوذ المقت الإلهي والعدالة الصارمة

تجاه البغي، والاستكبار، وظلم الإنسان لأخيه الإنسان"،
مصاعاً بلغة ترهيبية عاصفة تزجر الوجدان.

○ البعد التعبيري: يملأ القلب باليقظة،

والحذر والشفقة من الغفلة وطغيان المادة؛ فحين يشهد العبد
عظمة الوعيد، يذوب كبرياؤه الزائف، ويتولد في نفسه دافع
الفرار والالتجاء الدائم للركن الشديد طالباً السلامة.

○ الأثر التعبيري: يفعل الأثر الردعي

الأخلاقي الصارم؛ فيكف المؤمن يده تماماً عن دماء الناس،
وأموالهم، وأعراضهم، ويتحرك في مجتمعه كعنصر أمان
وسلام، شفقاً وخوفاً من أن يمسه لفح طاقة الطرد والغضب
الإلهي العادل.

الطاعة والمعصية

حقيقة "التكليف الشرعي"

- المعنى التعبيري: التكليف في البيان القرآني هو تعبير بلاغي شهودي عن "التأهيل الأخلاقي، والتشريف الوجودي، واعتراف الغيب بوعي الإنسان وحرية"؛ فالخالق خاطبه وائتمنه على مراده كمالاً ورعاية: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

- البعد التعبيري: يقلب ثقل التكليف إلى فخر واعتزاز؛ فحين يوقن العبد أن "الله يوجه إليه خطاباً أمرياً"، تزول من نفسه العدمية والدونية، ويستشعر قيمته العظمى في الكون ككائن مسؤول ومكرم.

- الأثر التعبيري: يثمر المسارعة الطوعية للامتثال بكامل الوعي والحرية، ويتحول سلوكياً إلى الالتزام بالحدود الشرعية كمنهاج طهر يرفع كينونته البشرية.

حقيقة "إرادة التيسير في الأحكام"

○ المعنى التعبيري: إرادة التيسير (مثل: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾) هي تعبير بلاغي عاصف يجسد "محض الفضل، والرحمة، والقصد الإلهي لرفع الأغلال والآصار عن النفس البشرية" التيسير إلى ربها برفق ودون كسر لفطرتها وطاقتها.

○ البعد التعبيري: يملأ القلب بالامتنان والود الخالص للخالق؛ فحتى في مواطن التكليف والتشديد الشكلي (كالجهاد أو الصيام)، يبسط الغيب أطفاه ورخصه، مما يذيب وحشة المشقة ويجعل التكليف محبوباً.

○ الأثر التعبيري: يدفع المؤمن سلوكياً للتخلق بصفة "الرفق والتيسير" مع خلق الله؛ فلا يتعنت، ولا يقنط، ولا يشق على من تحت يده في المعاملات اليومية امتثالاً لمقاصد الرب الرحيم.

حقيقة "الطاعة"

○ المعنى التعبيري: الطاعة في البيان القرآني (مثل: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾) هي تعبير

بلاغي شهودي يعكس "الانسجام الفطري التام مع نواميس الكون، والتحرر الحقيقي للنفس من عبودية الأغيار وشهوات المادة الصماء."

○ البعد التعبيري: يفجر في قلب المؤمن سلاماً داخلياً وتصالحاً مع الوجود؛ فحين يطيع ربه، يستشعر أنه يسير مع تسبيح الكون والملائكة، مما يمنحه قوة نفسية وصلابة لا تزلزلها عواصف الواقع.

○ الأثر التعبيري: يتحول سلوكياً إلى مبادرة ذاتية لتقديم الخير وبسط العدل دون انتظار رقابة بشرية؛ فالطاعة صلة حب وانقياد طوعي لمنبع الكمال والطهر المطلق.

حقيقة "الامتثال"

○ المعنى التعبيري: الامتثال الحقيقي في الخطاب القرآني (مثل: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ﴾) هو تعبير بلاغي يُعبر به عن

"تطابق الظاهر مع الباطن، ونفاذ طاقة الإخلاص والافتغار لوجه الحق وحده" تنزهاً عن عوارض الشرك الخفي والرياء.

○ البعد التعبيري: يزرع في قلب المؤمن هبة الصدق ويقيه عُجب الطاعة؛ فالعمل لا وزن له إن خلى من الروح الوجل، مما يورث نفساً منكسرة، طاهرة، تتنفس التواضع والافتغار المستمر لربها.

○ الأثر التعبيري: يثمر مراقبة دقيقة للنيات قبل الأفعال؛ فيتحرك العبد في منشطه ومكرهه متحرراً من طلب مدح البشر أو خوف ذمهم، جاعلاً قبلة قلبه رضا الغيب وحده.

حقيقة "المَعْصِيَةِ"

○ المعنى التعبيري: المعصية في السياق القرآني (مثل: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾) هي

تعبير بلاغي شهودي يجسد "الخروج التدميري عن نظام
الفطرة، وجلد الذات الروحي، وقطع حبل الاتصال بمنابع
النور والطف الإلهي"، عدلاً وكفاءً.

○ البعد التعبيري: يُحدث يقظة ووجلاً
عاصفاً من خطايا السر والعلن؛ فالإنسان يدرك أن معصيته
لا تصل إلى ربه بل ترتد طاقة تدميرية تظلم قلبه وتورثه
الوحشة والضيق النفسي والقلق الوجودي المعاصر.

○ الأثر التعبيري: يفعل أثر "الفرار الفوري
نحو التوبة"؛ فيسارع المؤمن لغسل حوبته وتطهير سريرته،
كافاً يده عن المظالم، ومستغفراً بانكسار يذيب وحشة
البعد.

حقيقة "الفسق"

○ المعنى التعبيري: الفسق لغة من (فسقت
الرطوبة) إذا خرجت عن قشرتها وتعرّت. وهو في البيان
القرآني تعبير بلاغي عاصف يعكس "انسلاخ الإنسان التام

من قشرة الطهر والوقاية الشرعية، وتعري فطرته أمام غوائل الشيطان والشر، والتمرد الواعي على ميزان العدل."

○ البعد التعبيري: يورث النفس رعباً أخلاقياً من "الاستهتار بالحدود"؛ فحين يشهد المؤمن حقيقة الفسق كانسلاخ وعري روحي، يذوب تساهله مع الصغائر، ويستمسك بقشرة التقوى والصون لحماية لبه وفطرته.

○ الأثر التعبيري: يثمر سلوكاً حذراً ومنضبطاً؛ فيبتعد العبد عن مجالس الفجور، ويصون لسانه وجوارحه عن التجرؤ على محارم الله وعن التمرد الأخلاقي، عابداً ربه بثبات يمنع الانسلاخ.

حقيقة "خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فِي الْمَعْصِيَةِ"

○ المعنى التعبيري: الخطوات في الخطاب القرآني (مثل: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾) هي تعبير بلاغي وشهودي دقيق يرمز لـ**"منهج الاستدرج التدريجي، وتزيين الصغائر، وتفكيك الوقاية الأخلاقية للإنسان خطوة تلو خطوة"*** لضرب وعيه وفطرته على مهل.

○ البعد التعبيري: يمنح المؤمن "ذكاءً نفسياً" وحساسية فائقة "خيال خواطره الأولى؛ فيدرك أن المعصية الكبرى تبدأ بنظرة، أو فكرة، أو تساهل صغير، مما يملأ روحه بشجاعة القطع الفوري لبدايات الشر قبل استفحالها.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية "الحذر" والتحوط الأخلاقي الصارم؛ فيتحرك العبد في يومه مستعيذاً بالله، غاضباً للبصر، صائناً للخلوات، ومغلقاً لبوابات الاستدراج الشيطاني بوعي وحرية تامة.

حقيقة "الإصرارِ عَلَى الذَّنْبِ"

○ المعنى التعبيري: الإصرار والرَّين في السياق القرآني (مثل: ﴿كَأَلَّا بَلَ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾) هما تعبير بلاغي شهودي عن "تكثف أدخنة المعاصي والمظالم لتشكّل حِجاباً بلورياً معتماً يسلب النفس قدرتها على وعي الحق، ويورث القلب قساوة وتبلداً تجاه الجمال والطهر والعدل."

○ البعد التعبيري: يفجر رعباً داخلياً من "الاستئناس بالذنب"؛ فحين يوقن العبد أن إصراره سيعمي بصيرته ويحرمه من لذة الأنس بربه والشهود الروحي، تنبعث في نفسه طاقة الانتفاض الفوري لتكسير هذا الحجاب قبل تجذره.

○ الأثر التعبيري: يثمر عبودية "التوبة" والتطهر المستمر "وعمل الصالحات كممحة يومية: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، ويتجلى سلوكياً في ملازمة الانكسار وسؤال الثبات واليقظة للقلب.

حقيقة "الْعَفْوِ وَالتَّبْدِيلِ الْإِلَهِيِّ"

المعنى التعبيري: تبديل السيئات حسنات في البيان القرآني (مثل: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾) هو تعبير بلاغي فائق يجسد "ذروة الكرم، والفضل، والقدرة الإلهية الشافية التي تقلب طاقة الانكسار والندم والاعتراف بالذنب إلى طاقة دافعة وبانية تفيض بالصالحات والطهر"، كمالاً ولطفاً لائقاً بجلاله.

○ البعد التعبيري: يقتلع تماماً "عُقدة الذنب

المدمرة ويأس العصي"؛ فحين يشهد المؤمن عظمة هذا
التبديل الغامر، يذوب اغترابه الروحي، ويقبل على ربه بحبة
وشوق عاصف، مستشعراً دِفء القبول والترحيب الغيبي
الموعود.

○ الأثر التعبيري: يفجر طاقة "العمل الصالح

البازل والمستمر"؛ فالعبد الذي غُفر ماضيه وقُلبت أوزاره
حسنات يتحرك في مجتمعه كعنصر سلام، يث الخير، ويعفو
عن المسيئين إليه، ويستتر عيوب خلقه طمعاً في فيض ستر
ربه ومغفرته الشاملة.

العبادات والمعاملات

حقيقة "الصَّلَاة"

- المعنى التعبيري: الصلاة في البيان القرآني هي تعبير بلاغي شهودي عن "الصلة الدائمة والمباشرة، والمعراج الروحي الذي ينفصل به الإنسان عن ضيق المادة ليقف بكامل افتقاره في حضرة النور المطلق: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.
- البعد التعبيري: تمنح المؤمن سلاماً داخلياً عاصفاً وتقتلع القلق الوجودي؛ فخمس مرات في اليوم يفر العبد من صخب الدنيا ليتنفس الطمأنينة بين يدي ربه، مما يمنحه صلابة نفسية لا تزلزلها الأزمات.
- الأثر التعبيري: يفعل الأثر الرديء الأخلاقي الفوري في السلوك اليومي؛ فالوقوف الحقيقي في الصلاة يطهر الباطن، مما يثمر كفاً طوعياً عن السلوكيات المشينة والمظالم: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾.

حقيقة "الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ"

- المعنى التعبيري: الزكاة لغة هي النماء والطهر. وهي في السياق القرآني تعبير بلاغي عن "تطهير النفس من شح الطين المادي، وتركية المال، وتحرير الإنسان من عبودية المادة والكنازية: ﴿لِيُخَذَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيَهُمْ بِهَا﴾.

- البعد التعبيري: يورث القلب فياض السكينة والبركة؛ فحين يقص المؤمن حبل الأثانية ويبسط يده بالعطاء، يذوب هلع الفقر من نفسه، ويستشعر أمان الإمداد الغيبي الحفي بالمنفقين الصادقين.

- الأثر التعبيري: يثمر سلوكاً إنسانياً راقياً يقوم على التكافل، والرحمة، وصون كرامة المستضعفين، والفرار من المن والأذى الذي يمت طاقة الصدقة الروحية.
- ## حقيقة "الصَّوْمِ"

- المعنى التعبيري: الصوم في الخطاب القرآني هو تعبير بلاغي شهودي يرمز لـ"***"تحرير مشيئة الإنسان،

وإعلان حاكمية الروح والعقل على شهوات الطين والغريزة
الحيوانية الصماء "**** طوعاً وشغفاً برضا الحق: ﴿لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ﴾.

- البعد التعبيري: يمنح الإنسان قوة وجودية
مذهلة وذكاءً نفسياً؛ فحين يملك العبد القدرة على كف
يده عن الحلال (كالطعام والشراب) لأجل ربه، تتولد في
نفسه طاقة هائلة من الاستعلاء على مغريات الباطل والمادة.
- الأثر التعبيري: يتحول سلوكياً إلى
استشعار آلام الجوع والمستضعفين في الأرض، وصون
الجوارح واللسان عن اللغو والزور والمظالم، تعبداً لرب العالمين
بطهر السر والعلن.

حقيقة "الحجّ"

- المعنى التعبيري: الحج في البيان القرآني هو
تعبير بلاغي عاصف يجسد "الموت المصغر، والنزوع الشامل
عن قيود الجاه والطبقية، والمثول الجماعي الخاضع في باحة

التوحيد المطلق والوحدة الإنسانية"، تجريداً للعبودية لله وحده.

○ البعد التعبيري: يُحدث صدمة وعي تزلزل
أُنانية الإنسان؛ فحين يتجرد المؤمن من ثيابه المخيطة ويلبس
كفنه (الإحرام) ويقف مع الملايين بذات المظهر والذلة لربه،
تذوب فروق العرق والجاه، ويسكن قلبه بسلام المساواة
الكونية.

○ الأثر التعبيري: يثمر التزاماً صارماً بأخلاق
السلام والرفق؛ فالعبد في الحج ممنوع من الرفث، والفسوق،
والجدال، بل ويحرم عليه إيذاء الطير أو شجر الحرم، مما يربيه
سلوكياً ليكون عنصر سلام وأمان بعد عودته للأرض.
حقيقة "الْعُقُودِ وَالْأَمَانَاتِ"

○ المعنى التعبيري: الوفاء بالعقود وأداء
الأمانات في السياق القرآني (مثل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾) هو تعبير بلاغي يعكس "إضفاء قدسية

غيبية علوية على معاملات البشر، وجعل الصدق المالي
والحقوقي جزءاً لا يتجزأ من الإيمان بالله.

○ البعد التعبيري: يزرع في المجتمع طمأنينة
فائقة وأماناً وجودياً؛ فحين يوقن الإنسان أن معاملاته محاطة
برقابة رب عليم يهمل ولا يهمل، تزول عقد الخوف من
الخيانة والمكر، وتستقر النفس بيقين العدالة.

○ الأثر التعبيري: يثمر انضباطاً ذاتياً صارماً
(ضميراً حياً)؛ فيؤدي العبد الأمانات ويوفي بالعهود في
خلواته وأشد لحظات قدرته على الخيانة، تعبداً وتوقيراً لأمر
ربه الحكيم.

حقيقة "تَحْرِيمِ الرَّبَا وَالْإِخْتِكَارِ"

○ المعنى التعبيري: وصف الربا بالحقق،
والتشبيه الشنيع للمتعامل به بمن يتخبطه الشيطان من المس،
وإعلان الحرب عليه، هو تعبير بلاغي عاصف يمسد "المقت
الإلهي العارم لتوحش المادية، وامتصاص دماء المستضعفين،
وجعل المال دولة بين الأغنياء دون كدح أخلاقي باني."

○ البعد التعبيري: يملأ النفس بالحذر والنفور
من كسب السحت؛ فالمؤمن يدرك أن "النماء المادي
الزائف" المعتمد على قهر المحتاجين يحمل في طياته محقاً
روحياً وطاقه طرد من أطفاف ربه، مما يورثه زهداً شريفاً
وقناعة باردة.

○ الأثر التعبيري: يفعل طاقة "القرض الحسن
العطوف" والتكافل الإنساني، ويدفع العبد سلوكياً لتأسيس
معاملات مالية نظيفة وقائمة على الشراكة العادلة والإنتاج
النافع بعيداً عن أساليب الطغيان المالي.

حقيقة "الْعَدْلِ"

○ المعنى التعبيري: العدل الشامل والمطلق في
الخطاب القرآني (مثل: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ٓأَلَّا
تَعْدِلُوا۟ ۖ اعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾) هو تعبير بلاغي يثبت

"حاكمية ميزان القسط الإلهي فوق المشاعر العاطفية، وحظر الظلم الشامل حتى مع أشد الأعداء خصومةً."

○ البعد التعبيري: يمنح الوجدان الإنساني ثباتاً ورسوخاً قيمياً مذهلاً؛ فالحق حق بذاته والعدل واجب لذاته، مما يقتلع نزعات النفاق الأخلاقي وازدواجية المعايير السيكولوجية، ويملاً الروح بنور النزاهة الشاملة.

○ الأثر التعبيري: يثمر شجاعة القيام بالشهادة بالحق ولو على النفس أو الوالدين والأقربين، ويتجلى سلوكياً في إنصاف الناس وإعطاء كل ذي حق حقه في التعاملات اليومية والفرار من البغي شفقاً من غضب العزيز القهار.

حقيقة "الإحسان"

○ المعنى التعبيري: الإحسان وتشبيه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة الثابتة الجذور الفياضة بالثمر، هو تعبير بلاغي شهودي يجسد "الفيض الجمالي الفطري،

وبسط الود، وشهود مراقبة الحق كأنك تراه: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

○ البعد التعبيري: يكسر وحشة الجفاف

الإنساني؛ فالمؤمن يدرك أن إحسانه وكلمته العطوفة تزرع ألفة كونية وتصعد إلى غيبه كعمل طيب، مما يملأ روحه بالابتهاج والسكينة والرضا الداخلي.

○ الأثر التعبيري: يفجر طاقة "العطاء

اللامشروط"؛ فيقابل إساءة الخلق بالصفح الجميل والدفع بالتي هي أحسن، ناشراً السلام والرحمة والمواساة في محيطه اليومي بكامل حريته وشغفه التعبدي.

فَرَائِدُ الْعَقَائِدِ

يُقَدِّمُ هَذَا الْكِتَابُ "فَرَائِدُ الْعَقَائِدِ" مِنْهَجاً
تَعْبِيرِيّاً وَفَلَسَفِيّاً عَميقاً فِي مَسَائِلِ الْعَقِيدَةِ،
مُسْتَشْهِداً بِأَدِلَّةٍ مَنْطِقِيَّةٍ وَفِكْرِيَّةٍ وَمَعْرِفِيَّةٍ،
بِأَسْلُوبٍ جَدِيدٍ وَمُبْتَكِرٍ.

أَنُورُ غِنِيّ المُوَسَّوِيّ



دار أقواس للنشر
العراق 2026

